مجلة الدراسات اللغوية

فصلية محكمة تصدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

المحتويات

عنوان المراسلة

مجلة الدراسات اللغوية

ص . ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣

المملكة العربية السعودية

ناسوخ ٤٦٥٩٩٩٣

Journal of Linguistic Studies
P.O. Box 51049 Riyadh 11543
Saudi Arabia
Fax: 4659993

ردمد: ١٣١٩-٨٥١٣

الإيداع: ٢٠/٩٨٢

المجلد السادس - العدد الثاني - ربيع الآخر - جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ / يوليه - سبتمبر ٢٠٠٤م

شواهد الخليل في كتاب العروض وما لكل منها مما جاء في العقد الفريد لابن عبد ربه

درسه وحققه

سليمان أحمد أبوستة

الريـــاض

(١)

تناول ابن عبد ربه[١] موضوع العروض والقوافي في فصل مستقل من فصول العقد الفريد أسماه (كتاب الجوهرة الثانية في أعاريض الشعر وعلل القوافي). وقد أقام الجزء الأول من هذا الكتاب على ما جاء في كتاب العروض للخليل مصرحاً بذلك في قوله[٢]:

وقد نظرتُ فيه فاختصرتُ   إلى نظام منه قد أحكمتُ

ملخصٍ مختصرٍ بديعِ   والبعضُ قد يكفي عن الجميعِ

وقد دارت الخواطر في نفسي حول اسم هذا الكتاب الذي لم يصرح به وبخاصة حين وجدته يقول: "فأكملت جميع هذه العروض في هذا الكتاب ـ الذي هو جزآن، فجزء للفرش وجزء للمثال ـ مختصراً مبيناً مفسراً؛ فاختصرت للفرش أرجوزة، وجمعت فيها كل ما يدخل العروض ويجوز في حشو الشعر من الزحاف... واختصرت المثال في الجزء الثاني في ثلاث وستين قطعة، على ثلاثة وستين ضربا من ضروب العروض، وجعلت المقطعات رقيقة غزلة، ليسهل حفظها على ألسنة الرواة؛ وضمنت في آخر كل مقطعة منها بيتاً قديماً متصلاً بها وداخلاً في معناها من الأبيات التي استشهد بها الخليل في عروضه[٣]".

أيجوز أن يكون بذلك قد ألمح إلى اسم كتاب الخليل من حيث تعمد تجنب

(١) هو ابو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه، ولد في سنة ٢٤٦ هـ ونشأ بقرطبة في كنف أمراء بني أمية. سمع من بقي بن مخلد وابن وضاح والخشني، واشتهر بشعره الوفير وكتابه الكبير العقد الفريد، فوصفه المتنبي بمليح الأندلس وكان معجباً به، كما وصفه ابن حيان بحكيم الأندلس، ولقبه ابن خير في فهرسته بشيخ الأدب بالأندلس. توفي سنة ٣٢٨ هـ، وانظر في ترجمته: معجم الأدباء ١ /٤٦٣ ووفيات الأعيان ١ / ١١٠ والأعلام للزركلي ١ /١٩٧.

(٢) العقد (نشرة العريان) ٦ / ٢٤٠ .

(٣) نفس المرجع: ٦ /٢٣٣.

التصريح ؟ ولقد كان من الممكن لهذا القول أن يمر فلا يلفت النظر لولا أن قرأنا للزُّبيدي (ت٣٧٩هـ) صاحب (طبقات النحويين واللغويين) في ترجمته لعباس ابن فرناس (٢٧٤ هـ) هذه الرواية عن ابن لبابة، قال: "جلب بعض التجار كتاب المثال من العروض للخليل، فصار إلى الأمير عبد الرحمن، فأخبرني أبو الفرج الفتى - وكان من خيار فتيانهم - قال: كان ذلك الكتاب يُتلاهى به في القصر، حتى إن بعض الجواري كان يقول لبعض: صير الله عقلك كعقل الذي ملأ كتابه من (مِما، ممّا)؛ فبلغ الخبر ابن فرناس، فرفع إلى الأمير يسأله إخراج الكتاب إليه، ففعل فأدرك منه علم العروض، وقال: هذا كتابٌ قَبْلَه ما يُفَسِّرُه. فوجه به الأمير إلى المشرق في ذلك، فأتِيَ بكتاب الفرش فوصله بثلاثمائة دينار وكساه[1]" .

وللوهلة الأولى بدا لي أن في هذا الكلام يكمن مفتاح الكشف عن اسم كتاب الخليل الذي ألمح إليه ابن عبد ربه. فما دام قد جعل كتابه مجرد تلخيص لكتاب الخليل، فما الذي كان سيمنعه من اتخاذ نفس تسميته. ولكني أعدت النظر في رواية الزبيدي فألفيتها تشكو الوهن من عدة وجوه. فبصرف النظر عن طابعها الذي يشبه طابع روايات الأصفهاني في كتابه الأغاني، لا نراها تصمد أمام التحقيق المدقق وبخاصة في مسألة الرحلة إلى المشرق بغرض الحصول على الجزء الثاني من كتاب (كان يُتلاهى به في القصر)، ولا نعرف تماماً من الذي كلف بالرحلة هنا، إذ يبدو في بعض تفاصيل الرواية أنه ابن فرناس، وفي بعضها الآخر يشار بالبناء للمجهول في قوله (فأُتِيَ)، ومع ذلك فنحن لا نعلم أنه كانت لابن فرناس رحلة علمية إلى المشرق. والزبيدي لا شك يبدو مبالغاً هنا كما بالغ في روايته عن سبب تأليف كتاب (المعمّى) للخليل، حيث قال إنه كان بسبب من خطاب تلقاه الخليل من ملك اليونانية، ولما كان هذا العالم يجهل اللغة التي كتب

(١) طبقات النحويين واللغويين: ٢٦٨ .

بها الخطاب عكف على محاولة فكه حتى استقام له الأمر في فهمه(١). وهي رواية كما ترى بادية التهافت والضعف، وكذلك فإن الحبكة في الروايتين تبدو واحدة، وتتمثل بشكل ظاهر في إبراز النجاح بفك طلاسم علم غامض.

وصلة ابن فرناس بكتاب العروض معروفة لنا من مصادر أخرى غير طبقات الزبيدي،وهي لا تحتاج إلى مثل هذه الرواية المسلية لتأكيد صدقها. فقد جاء في كتاب (المُغرِب في حُلَى المَغرب) نقلاً عن ابن حيان أن عباس بن فرناس حكيم الأندلس: "أول من استنبط بالأندلس صناعة الزجاج من الحجارة وأول من فك بها كتاب العروض للخليل.."(٢). وهو أمر يبدو معقولاً خاصة وهو يسمى الكتاب باسمه الذي عرفه به أهل المشرق. أضف إلى ذلك أنه ليس مهما أن يفك ابن فرناس (بمعنى يشرح) كتاب الخليل نفسه أو أي كتاب آخر في العروض أُلّف في القرن الثالث الهجري، فكل كتب العروض تتناول نفس المبادئ التي وضعها الخليل ولا تخرج عنها كثيراً.

ثم لماذا نفترض أن ابن عبد ربه لم يصل إلى كتاب الخليل هذا إلا عن طريق عباس بن فرناس، وهو الذي تتلمذ في علم العربية على يدي أستاذه محمد بن عبد السلام الخشني (ت ٢٨٦ هـ) الذي قيل إنه كانت له رحلة إلى المشرق قبل عام ٢٤٠ هـ سمع فيها من عدد كبير من العلماء في البصرة وبغداد ومصر، "وأدخل الأندلس علماً كثيراً من الحديث واللغة والشعر(٣)".

والخلاصة أن رواية الزبيدي لا يمكن الاستناد إليها في إثبات أن الخليل ألف كتابه في العروض في جزأين سماهما الفرش والمثال، وأن هذه التسمية جاء بها ابن عبد ربه لجزأي كتابه هو، ولم يزعم أنه تبع فيها تسمية الخليل. ومع ذلك لم نعدم

(١) نفس المرجع: ٥١.

(٢) المغرب في حلى المغرب: ١/٣٣٣.

(٣) نفح الطيب: ٢/٢٣٦.

من يردد في القرن العاشر صدى كلام الزبيدي بأن ثمة كتاباً للخليل يسمى الفرش. ففي (الضوء اللامع) للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) في ترجمته لمحمد بن بهاء الدين السُّنْقُري أنه قرأ على عبد القادر بن شعبان إمام جامع أصلم: الكافي في العروض والقوافي، والخزرجية وغيرها من كتب العروض، والفرش للخليل، ومختصره لابن عبد ربه[١]. وقد يكون ذلك بأثر من تمسك الزبيدي بروايته المزعومة وقوله في كتاب آخر له عن الخليل إنه: " ألف على مذهب الاختراع وسبيل الإبداع كتابي الفرش والمثال في العروض فحصر بذلك جميع أوزان الشعر.[٢]" .

ولم نجد ابن خير يذكر في فهرسته الذي يمثل أكبر عملية مسح للمكتبة العربية في الأندلس في القرن السادس الهجري، أية إشارة لوجود كتاب للخليل سوى كتاب العين. ووجدناه يذكر لابن عبد ربه كتاب العروض منفصلاً عن كتاب العقد[٣]، ولا نعلم مقصده من ذلك، فربما ألف ابن عبد ربه كتاب العروض أولاً ثم ألحقه بالعقد أو أن النساخ تصرفوا في فصله كما يعمد بعض الناشرين اليوم في طبع سلسلة كتب العقد كل كتاب منها على حدة.

(٢)

وقد لا تكون قضية الخلاف في اسم الكتاب مهمة إذا تم لنا التأكد من صحة نسبة الكتاب الى مؤلفه الأصلي. فطالما عبث النساخ بأسماء الكتب وحافظوا في الوقت نفسه على نسبة الكتاب لصاحبه دون إخلال. فهل كان الكتاب الذي اعتمد عليه ابن عبد ربه ونقل منه الأبيات التي استشهد بها الخليل هو بعينه كتاب الخليل فنستبشر أنه بقيت لنا منه بقية، ولن يهمنا عندئذ أن يكون اسمه

(١) الضوء اللامع: ٧/ ٢٠٦ .

(٢) المزهر: ١/ ٨١ .

(٣) فهرسة ابن خير: ٣٢٦ .

الفرش والمثال أو أي اسم آخر. أم أن ما اعتمد عليه ابن عبد ربه في تأليف كتابه هو كتاب آخر وضع في أوائل القرن الثالث للهجرة، وتم تسويقه في الأندلس منسوباً إلى الخليل، ثم ضاع ولم يبق إلا ما نقله ابن عبد ربه منه.

إن الاحتمال الثاني هو الأقرب إلى الواقع. وحين لا يتيح لنا ظاهر الكتاب الوصول مباشرة إلى الحقيقة نلجأ إلى دراسة النص من الداخل. وهذا ما سنفعله هنا، فقد وجدنا بعضاً من الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تمت إلى الخليل بصلة. وسنذكر ما بدا لنا أكثر وضوحا في خروجه عن خط الخليل.

فقد ذكر ابن عبد ربه أن الخليل أجاز في كتابه مجيء الشعر على غير ما قالت العرب. وقد خالفه في ذلك الرأي خلافاً لا هوادة فيه، وقال(١):

هذا الذي جربه المجرب — من كل ما قالت عليه العرب
فكل شيء لم تقل عليه — فإننا لم نلتفت إليه
ولا نقول غير ما قد قالوا — لأنه من قولنا محال
وأنه لو جاز في الأبيات — خلافه لجاز في اللغات
وقد أجاز ذلك الخليل — ولا أقول فيه ما يقول

وقد رأينا الأخفش والزجاج في كتابيها يأخذان قبل ابن عبد ربه بهذا الرأي الذي تحمس له، ولم نجدهما يشيران أدنى إشارة إلى مخالفتهما الخليل في ذلك، مع العلم أنهما لم يكونا ليسكتا لو أن الخليل جاء بخلاف ما ارتأياه. يقول الأخفش في كتابه العروض: " ما وافق هذا البناء الذي سمته العرب شعراً في عدد حروفه ساكنة ومتحركة، فهو شعر، وما خالفه وإن أشبهه في بعض الأشياء فليس اسمه شعراً(٢)".

(١) العقد (نشرة العريان): ٦ / ٢٥٢ .

(٢) كتاب العروض للأخفش: ٥٦ .

ويقول الزجاج أيضاً: "اعلم أن ما وافق وزن أشعار العرب فهو شعر، وما خالفه فليس بشعر وإن قام ذلك وزناً من الأوزان في نفوس أقوام ؛ لأن أشعار العرب كلها التي وقعت إلى أهل اللغة قد أحاطوا بوزنها، وعلموا ساكنها ومتحركها وأسبابها وأوتادها وفواصلها، فلم يخف عليهم من ذلك إلا ما لا بال به(١)" .

ويبدو الأمر أكثر وضوحاً عند أبي الحسن العروضي وهو يدافع عن رأي الخليل الذي لا يجيز الخروج عن ميزانه، ويقول: "فالشعر الذي أجمع على صحته وعُني أهل اللغة بروايته، والذي جعل الخليل له ميزاناً يعرف به وقانوناً يرجع إليه فيه ويحفظ به من أن يشذ له وزن، أو يزاد فيه نوع أو بناء ليس من أبنية العرب، فإن قوماً يزعمون أن الأبنية يجوز أن تكون أكثر من هذه وأن الخليل لم يحصرها عن آخرها، ويقولون لو أن إنساناً عمل شعراً من عنده واخترع وزناً من ذاته لكان ذلك جائزاً، ونحن نبين فساد ما ادعى هؤلاء ونستقصي الحجة عليه إن شاء الله تعالى(٢)" .

فالقول بجواز الوزن المخترع إذن لم يصدر عن الخليل، وإنما قال به بعض من لم يرد أبو الحسن العروضي تسميتهم لنا. وقد يكون من هؤلاء من ألف الكتاب الذي اعتمد عليه ابن عبد ربه وطمس اسمه من قبل ناسخ الكتاب.

وقد كشفت لنا دراسة النص الذي لخصه ابن عبد ربه من الكتاب المنسوب للخليل زيف هذه النسبة مرة أخرى حين نظرنا إلى تعريفه للتشعيث في قوله: "وأما التشعيث فهو دخول القطع في الوتد من (فاعلاتن) التي من الضرب الأول من الخفيف، فيعود مفعولن(٣)" . ونحن نعرف من مصادر عدة أن مذهب الخليل على غير ذلك التعريف. فقد أورد الدماميني في (الغامزة) تفصيلاً بمذاهب أربعة

---

(١) كتاب العروض للزجاج (مخطوط): ٢١٥ / أ .

(٢) الجامع في العروض والقوافي: ٦٠ .

(٣) العقد (نشرة العريان): ٦ / ٢٨٢ .

في التشعيث ومنه قوله: " أحدها أن لامه حذفت فصار (فاعاتن) وهذا مذهب الخليل..[1]" . وذكر من بين هذه المذاهب الأربعة تعريف ابن عبد ربه ولم ينسبه لأحد معين.

وثمة ملاحظة أخرى وإن لم نكن نعول عليها كثيراً في إثبات زيف نسبة هذا الكتاب. ذلك أن ابن عبد ربه أورد ضربا ثانيا للعروض الثانية من السريع، شاهده[2]:

يا أيها الزاري على عمر　　　قد قلت فيه غير ما تعلم

وقد قال الزمخشري عنه في (القسطاس): "ولم يثبت الخليل - رحمه الله - هذا الضرب الثاني[3]" .

ومن ناحية أخرى، ولكي يستقيم العدد المعروف لضروب الشعر في ثلاثة وستين ضرباً، يخرج ابن عبد ربه الضرب السادس من المتقارب، وشاهده:

تعفف ولا تبتئس　　　فما يُقض يأتيكا

وعن هذا الضرب قال الشنتريني في (المعيار): " وقد زاد الأخفش ضرباً ثانياً لهذه العروض مجزوءاً أبتر مردفاً، وأجازه بعضهم مجزوءاً غاية.. وروي عن الخليل، والأول أصحّ[4]" .

وأنت تجد كل كتب العروض القديمة إذا أرادت أن تحافظ على هذا العدد من ضروب الشعر أثبتت واحداً من هذين الضربين المختلف عليهما وتركت الآخر.

(٣)

ومهما كان أصل هذا الكتاب الذي لا نعرف له اسماً ولا مؤلفاً يوثق بمعرفته،

(١) العيون الغامزة: ١٢٦ .

(٢) العقد (نشرة العريان): ٦/ ٢٧٧ .

(٣) القسطاس: ١٠٩ .

(٤) المعيار في أوزان الأشعار: ١٠٧ .

فإن ما يظل مؤكداً أنه من المؤلفات الأولى في علم العروض العربي . ومن المؤسف أن جميع ما ألف في علم العروض طوال القرن الثالث قد ضاع بأكمله ولم يبق لنا من هذه المؤلفات إلا وريقات من كتاب العروض للأخفش لا تمثل إلا جزءاً صغيراً من الكتاب في أصله . ولما كان ابن عبد ربه قد صرح بأنه اعتمد اعتماداً كاملاً على هذا الكتاب المنسوب للخليل فقد قدم لنا بذلك صورة حقيقية عن الفكر العروضي في مراحله المبكرة التي تلت عصر الخليل مباشرة . وفي تلك المراحل بدأ العروضيون محاولة الفكاك من أسر النظام الخليلي الصارم شيئاً فشيئاً . وقد يكون الأخفش هو الذي فتح باب الاستدراك على الخليل لهؤلاء، ولا نقصد أولئك الذين حاولوا نقض نظام الخليل من أساسه كبزرج العروضي والناشئ الأكبر، ولكن نقصد طائفة من علماء اللغة الأكابر كالمازني والجرمي والمبرد وغيرهم ممن كانت لهم مؤلفات في هذا العلم وضاعت مع ما ضاع من تراثنا .

من هنا كان اهتمامي بتحقيق هذا الجزء الصغير المقتطع من أقدم كتب العروض لأن ابن عبد ربه على ما يبدو أراد أن يقدم للقارئ وثيقة تثبت تملكه لهذا الكتاب النادر فأبقى لنا شيئاً من نصه الأصلي .

وثمة ملاحظة يجب الالتفات إليها قبل الحديث عن نسخ (العقد) المتاحة، وهي أن معظم هذه النسخ يخلو من الجزء الذي أورد فيه ابن عبد ربه شواهد الخليل في العروض وما لكل منها . والسبب وراء ذلك لا يخرج في رأيي عن أحد احتمالين : فإما أن يكون النساخ قد طرحوا هذا الجزء من (العقد) لكثرة الأخطاء فيه، وإما أن يكون ابن عبد ربه نفسه قد خطر له بعد أن انتهى من وضع كتابه أن يضيف إليه هذا الجزء المختار من الكتاب الذي نقل عنه، وبذلك تكونت شجرتان مختلفتان من نسخ (العقد) إحداهما تتضمن الشواهد والأخرى تخلو منه . وهذا الاحتمال هو الأقرب إلى الصحة لما ظهر لي من أن ابن عبد ربه قد عامل هذا الجزء

معاملة أجزاء العقد الأخرى من حيث البدء بفرش للموضوع على نحو ما اتبعه في أول كل كتاب من كتب (العقد) الخمسة والعشرين.

وقد طبع كتاب (العقد) محققاً للمرة الأولى عام ١٩٤٠ في نشرتين مستقلتين، الأولى أصدرتها لجنة التأليف والترجمة والنشر المؤلفة من أحمد أمين وزملائه، والثانية أصدرها محمد سعيد العريان. وعن هاتين النشرتين اعتمدت كثير من نشرات (العقد) التي تلت ذلك، وخاصة في الجزء الذي أورد الشواهد العروضية من حيث خلت منه معظم مخطوطات العقد التي عرفت حتى ذلك الحين .

فعلى الرغم إذن من كثرة عدد النسخ التي رجع إليها محققو (العقد) الأوائل فإن ما وجدوه متضمناً هذا الجزء لم يتجاوز نسخة واحدة هي التي أشار إليها أحمد أمين في مقدمته للعقد بقوله إنها محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٧٧٥٢ واصفاً إياها بأنها كثيرة التحريف والنقص[١] . كما أشار العريان إلى هذه النسخة بقوله: "هذا الجزء إلى آخره لم نقف عليه إلا في أصل واحد مما بين أيدينا من أصول العقد، وفيه تحريف كثير لم نوفق لتحقيقه كاملاً[٢] " . فهما إذن يتفقان على سقم هذه النسخة التي لم يكن لهما بدّ من اعتمادها وذلك لزيادتها على باقي النسخ بما ألحق بها من شواهد من كتاب الخليل. ومع أن (العقد) طبع بعد ذلك مرات عدة، إلا أن هذه الطبعات، ومعظمها تجاري الطابع، كان بعضها يعتمد على طبعة اللجنة مكرراً أخطاء هذه النسخة دون تحقيق، وبعضها يعتمد نسخة بولاق المطبوعة عام ١٢٩٣هـ أو إحدى النسخ المنقولة عنها وهي كما رأينا تفتقد إلى هذا الجزء الذي ورد في نسخة دار الكتب المشار إليها.

ثمة إذن تقصير واضح في مسألة تتبع نسخ (العقد) التي لا نشك في وفرة

(١) مقدمة العقد (نشرة اللجنة) : صفحة ل.

(٢) العقد (نشرة العريان) : ٦ /٢٨٧ (الحاشية).

وجودها في أماكن كثيرة من العالم. وقد أشار د. الطاهر أحمد مكي إلى "اكتشاف عدد من مخطوطات العقد في مكتبات المغرب لم تكن معروفة من قبل(١)" داعياً إلى إعادة طبع العقد مع الإفادة مما قد تضمه هذه المخطوطات من جديد، لكن جمع هذه النسخ في رأيي يجب أن يتسع ليشمل مناطق أخرى من العالم سواء في ذلك مكتباتها العامةِ والخاصة.

وقد وقفت على نسخة مخطوطة من (العقد) تحتفظ بها مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقمها ٥٥١١ وهي الجزء الثالث من (العقد) تبتدئ من كتاب اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجاج والطالبيين والبرامكة وتنتهي بكتاب الياقوتة الثانية في علم الألحان، عدد أوراقها ٢٣٩ ورقة مقاسها الداخلي: ٢٥،٧-١٨،٥ سم وعدد الأسطر ٢١ س تقريباً، مكتوبة بخط نسخي، ومقابلة بالأصل وعليها بعض التصحيحات، وهي تضم هذا الجزء الذي ألحقه ابن عبد ربه بكتابه في العروض في اثنتي عشرة صفحة تبدأ من ١٨٥ /ب إلى ١٩١ / أ.

أما الجزء الرابع من (العقد) فقد أضيف إلى فهرسة محتويات المكتبة مؤخراً برقم ٥٨٢٢ وهو يبتدئ من كتاب المرجانة الثانية في النساء وينتهي بآخر كتب (العقد) وهو كتاب اللؤلؤة الثانية في الفكاهات والملح، وعدد الأوراق في هذا الجزء ١٧٥ ورقة كتب في آخرها ما يلي: " تم الجزء الرابع وبتمامه تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يدي أفقر عباد الله السلام المؤمن عبد العزيز محسن وكان الفراغ من ترقيمه منتصف ذي القعدة الحرام سنة ١٢٦٢ من هجرة من له العزة والشرف ﷺ " . ولا يوجد على غلافي هذين الجزأين أية ملاحظات أو تمليكات سوى ختم مطبوع باسم مكتبة محمود سبع المستشار ويبدو أنه المالك الأول لهذا الكتاب الذي لا نعلم مكان جزأيه الأولين. هذه النسخة إذن ليست قديمة جداً،

---

(١) دراسة في مصادر الأدب: ٢٣١ .

ولا نعلم أيضا تاريخ الأصل الذي نقلت عنه، ومع ذلك فهي تتميز عن نسخة دار الكتب المصرية بقلة أخطائها، وزيادة عدد أبيات الخليل فيها.

لذلك وجدنا لزاماً علينا القيام بتحقيق هذا الجزء اعتماداً على هذه النسخة التي يقل فيها حجم الخطأ عن نسخة دار الكتب، كما يزيد فيها عدد الأبيات زيادة ملحوظة، وقد نبهنا إلى ذلك في هوامش التحقيق.

(٤)

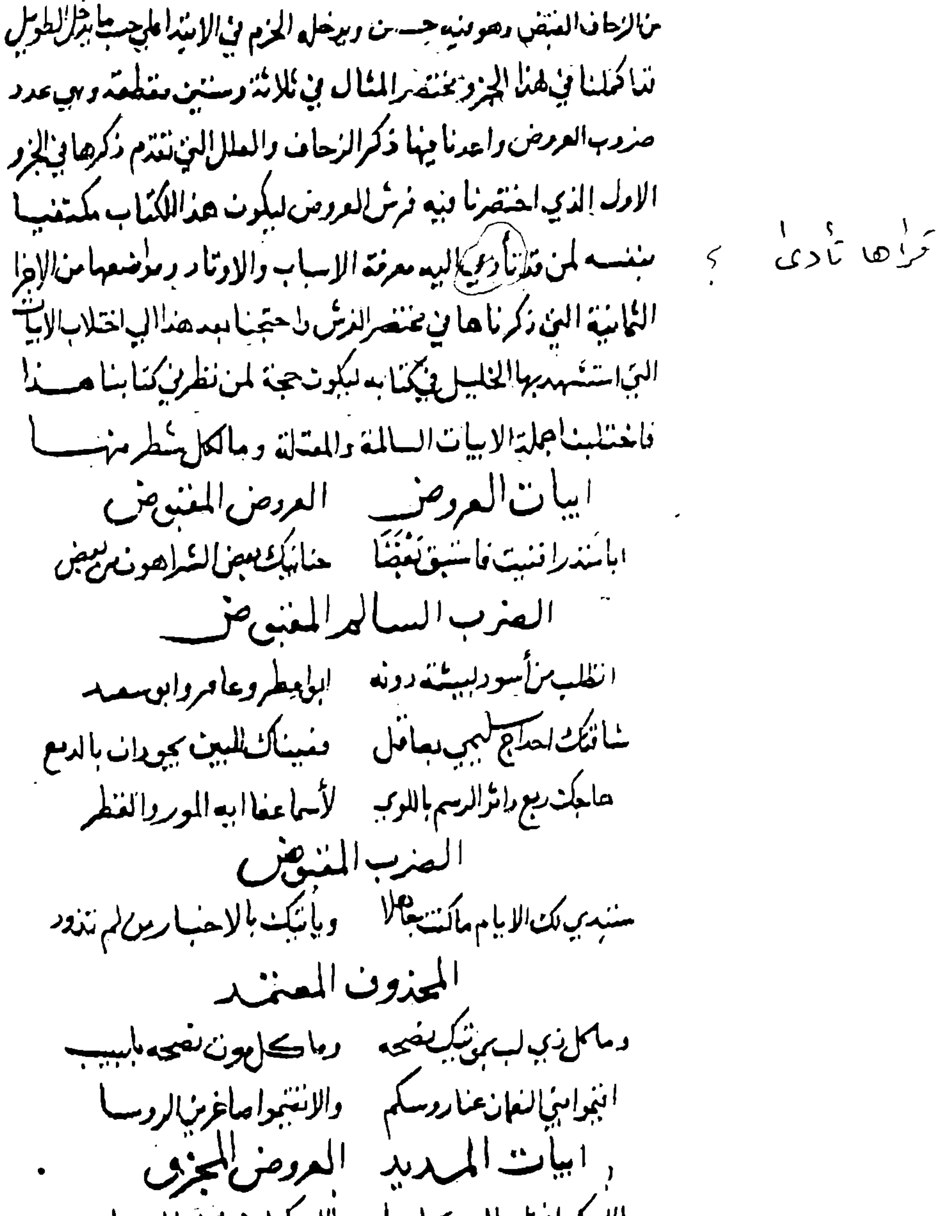
اعتمدت في تحقيق هذا الجزء كما قلت على النسخة التي صورتها من مكتبة مركز الملك فيصل، واعتبرتها أصلاً وقارنتها بما جاء في طبعتي اللجنة والعريان، حيث رمزت للأولى بالحرف (ل) وللثانية بالحرف (ع).

وقد عدت في تخريج الأبيات إلى الامهات من كتب اللغة والمعاجم ودواوين الشعر، ولم يزد عدد كتب العروض التي أرجع إليها في التخريج عن ثلاثة لعلمي أن هذه الكتب بعضها ينقل عن بعض، مع الحرص على أن لا تتجاوز هذه الكتب في تأليفها القرن الرابع لتكون أقرب إلى جو هذا النص.

فإن لم أجد أكملت عدد مصادر التخريج من فترات لاحقة.

وقد نسخت النص وفقًا لقواعد الرسم الإملائي الحديث، وأشرت إلى أخطاء النسخ دون التوسع في تقصيها ولا سيما الواضحة منها.

ولا يسعني في الختام إلا أن أشكر القائمين على قسم المخطوطات بمكتبة مركز الملك فيصل على ما قدموه لي من مساعدة في هذا الشان، سائلاً المولى عز وجل أن يجعل عملنا كله خالصاً لوجهه الكريم.



من الزحاف القبض وهو فيه حسن ويدخله الخرم في الابتداء على حسب ما يدخل الطويل
لما كملنا في هذا الجزء مختصر المثال في ثلاثة وستين مقطعة وهي عدد
ضروب العروض واعدنا فيها ذكر الزحاف والعلل التي تقدم ذكرها في الجزء
الاول الذي اختصرنا فيه فرش العروض ليكون هذا الكتاب مكتفيا
بنفسه لمن قد تأدى اليه معرفة الاسباب والاوتاد ومواضعها من الاجزاء
الثمانية التي ذكرناها في مختصر الفرش واحتجنا بعد هذا الى اجتلاب الابيات
التي استشهد بها الخليل في كتابه ليكون حجة لمن نظر في كتابنا هذا
فاجتلبنا جملة الابيات السالمة والمعتلة وما لكل شطر منها

قراها تادى

ابيات العروض العروض المقبوض

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض

الضرب السالم المقبوض

اتطلب من أسود بيشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد
شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك للبين يجودان بالدمع
هاجك ربع دائر الرسم باللوى لأسماء عفا به المور والقطر

الضرب المقبوض

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

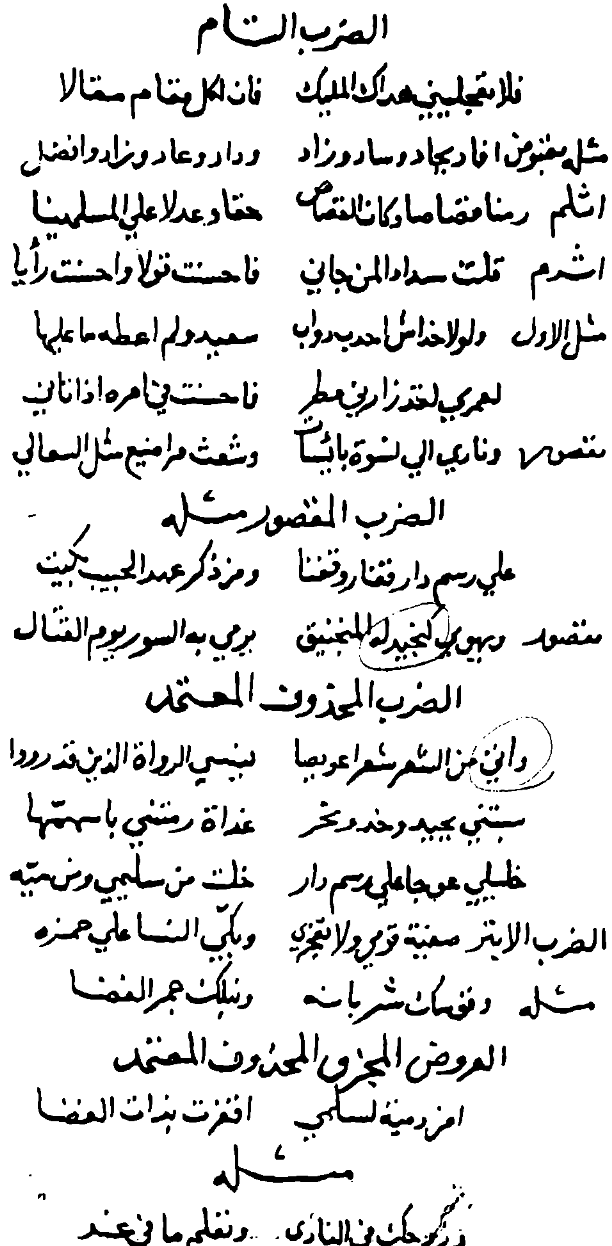
المحذوف المعتمد

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب
اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤوسا

ابيات المديد العروض المجزوء

يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار

الصفحة الأولى من الجزء المحقق



الصفحة الأخيرة من الجزء المحقق

النص المحقق

قد أكملنا في هذا الجزء مختصَر المثال في ثلاث وستين مقطعة، وهي عدد ضروب العروض، وأعدنا فيها ذكر الزحافات والعلل التي تقدم ذكرها في الجزء الأول الذي اختصرنا فيه فرش العروض؛ ليكون هذا الكتاب مكتفياً بنفسه لمن قد تأدّى إليه معرفةُ الأسباب والأوتاد ومواضُعها من الأجزاء الثمانية التي ذكرناها في مختصر الفرش.

واحتجنا بعد هذا الى اختلاب[1] الأبيات التي استشهد بها الخليل في كتابه ليكون حجة لمن نظر في كتابنا هذا، فاختلبنا[2] جملة الأبيات السالمة والمعتلّة، وما لكل شطر منها.

أبيات الطويل[3]

العروض المقبوض:

- الضرب السالم:

١- أبا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فاستَبْقِ بعضَنا   حنانيكَ، بعضُ الشرّ أهون من بعضِ[4]

(المقبوض):

٢- أتطلبُ مَن أُسودُ بِيشةَ دونَهُ   أبو مَطَرٍ وعامرٌ وأبوسعدِ[5]

(١) في ل، ع: اختلاف. ولم يرد في المعاجم معنى للاختلاب، ولكن ذكر في الصحاح: "خلبت النبات أخلبه خلباً واستخلبته، إذا قطعته. وفي الحديث: نستخلب الخبير؛ أي نقطع النبات وناكله". وعلى هذا فربما كان المعنى المقصود هو اقتطاع هذه الأبيات من كتاب الخليل.

(٢) في ل، ع: فاجتلبنا. وانظر التعليق السابق.

(٣) في الأصل: أبيات العروض. والتصحيح من ل، ع.

(٤) لطرفة بن العبد، وهو في ديوانه: ٥٣. وقد استشهد به الخوارزمي على هذا الضرب في مفاتيح العلوم: ٥٢، وأما البيت الذي يستشهد به أغلب العروضيين في هذا الموضع فهو لطرفة أيضاً، وهو قوله من القصيدة نفسها:

أبا منذر كانت غروراً صحيفتي   ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

(٥) لم يرد في ل، ع. وهو بلا نسبة في لسان العرب (مطر). استشهد به في الإقناع: ٨ وعروض الورقة: ١٦.

[أثلم مكفوف][1]

٣- شاقَتْكَ أحداجُ سُلَيمى بِعاقِلٍ فعيناكَ للبينِ تجودان[2] بالدمعِ[3]

[أثرم][4]

٤- هاجَكَ رَبعٌ داثِرُ الرسمِ باللِّوى لأسماءَ عفّى آيهُ المُورُ والقطرُ[5][6]

-الضرب المقبوض:

٥- ستبدي لك الأيام ما كنتَ جاهلاً ويأتيكَ بالأخبارِ مَن لم تُزوِّدِ[7]

-المحذوف المُعْتَمَد:

٦- وما كلُّ ذي لبٍّ بمؤتيكَ نُصحَهُ وما كل مؤتٍ نصحه بلبيبِ[8]

[مثله][9]

٧- أقيموا بَني النُّعمانِ عنّا صُدورَكم وإلا تُقيموا صاغرينَ الرؤوسا[10][11]

---

(١) الزيادة من ل، ع.

(٢) في النسخ الثلاث: (يجودان)، والظاهر أنه تصحيف .

(٣) استشهد به في الجامع: ٩٩، والإقناع: ٨ وفيه (ساقتك)، وهو تصحيف، والعروض لابن جني: ٢٨، وعروض الورقة: ١٧، والبارع: ٩٣ وفيه:(أشاقتك)، شاهداً على الكف وحده، وشفاء الغليل: ٢١٨ وفيه: (وشاقتك).

(٤) الزيادة من ل، ع.

(٥) في ع، ل: (دارس). وفي هاتين الطبعتين سقطت كلمتا " الرسم " و " آيه "، ولم يعقب ناشروهما على هذا الخلل في البيت.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (عفا) وفيه: (أهاجك... دارس)، واستشهد به في الجامع: ٩٩، والإقناع: ٩، والعروض لابن جني: ٢٨، وفيها كلها: دارس.

(٧) البيت لطرفة بن العبد من معلقته، ديوانه: ٢٩ . الجامع: ٩٧، والإقناع: ٥، والعروض لابن جني:٢٥.

(٨) لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه: ٢٠٨ وروايته (فما كل ذي نصح). وهو في الجامع: ١٠٠، والإقناع: ٩، والقسطاس: ٧١، والمعيار: ٤١.

(٩) زيادة من عندي.

(١٠) في الأصل: (رؤوسكم)، والظاهر أنه سهو من الناسخ سبق له الوقوع فيه عند حديثه عن الاعتماد مستشهداً بهذا البيت في أول قسم العروض.

(١١) البيت ليزيد بن الخذاق الشني، في المفضليات: ١٢٨٦، وفي هامشه أشار المحقق إلى رواية الأنباري: "كارهين" والمرزوقي: "صاغرين رؤوسا". وهو بلا نسبة في لسان العرب (قوم)، والجامع: ٩٧، والإقناع: ٦، والعروض لابن جني:٢٦.

أبيات المديد

العروض المجزوء:

– الضرب المجزوء:

٨– يالَبكرٍ[١] أنشِروا لي كُلَيباً   يالبكرٍ أين أين الفرارُ[٢]

(مخبونٌ صَدْر)[٣]:

٩– ومتى [ما][٤] يَعِ منك كلاماً   يتكلّم فيُجبْكَ بعَقْلِ[٥]

(مكفوف عجُز):

١٠– لَنْ يَزالَ قَومُنا مُحصَنينَ[٦]   صالحينَ ما اتّقَوا واستقاموا[٧]

(١) في الأصل: (يا آل بكر)، وفي ل، ع: (يالبكر). وأصل يالبكر ـ كما يقول الأسنوي ـ " يا آل بكر، فحذف منه ما حذف للتخفيف " (نهاية الراغب: ١٤٤)، وعلى ذلك يكون ناسخ هذه المخطوطة قد اختار كتابة الكلمة هنا على الأصل. بينما ذكر الدمنهوري في الحاشية أن " قوله يالبكر بفتح اللام التي للتعجب أو التهديد، وحينئذ لا حذف في الكلام، ويحتمل انها لام الاستغاثة والمستغاث له محذوف تقديره لكليب ". (الإرشاد الشافي: ٦٦).

(٢) البيت للمهلهل بن ربيعة في ديوانه: ٣٥، والجامع: ١٠٤، والإقناع: ١١، والعروض لابن جني: ٢٩

(٣) في الأصل: (الضرب المجزوء مخبون صدر). وفي ل، ع: (ضرب مجزوء مخبون صدر)، وما اثبتناه أقرب الى قصد المؤلف.

(٤) (ما): ساقطة في الأصل، وكذلك في البيت الذي ضمنه ابن عبْد ربه مقطوعته في المخطوط. وهي مثبتة في ل، ع.

(٥) الجامع: ١٠٦، والإقناع: ١٤، العروض لابن جني: ٣٣.

(٦) في ل، ع: مخصبين (بالخاء المعجمة).

(٧) البيت بلا نسبة في تاج العروس (كفف)، وروايته: " مخصبين سالمين " مكان " محصنين صالحين ". وهو في الجامع: ١٠٦، والإقناع: ١٥، والعروض لابن جني: ٣٤، وفيها جميعاً: مخصبين مكان محصنين. وفي البارع: ١٠٧ " صالحين آمنين "، وأشار محققه إلى رواية " مخصبين " مرجحاً حدوث التصحيف بها غير معتمد على رواية ما. وفي نهاية الراغب: ١٦٣ " صالحين مخصبين " وذكر محققه في الهامش أن في إحدى نسخه " محصنين " وفي أخرى " محصنين " قبل " صالحين "، ورجح حدوث التصحيف في "محصنين" خلافاً لمحقق البارع.

(مشكولٌ عَجُز) :

١١- لِمَن الديارُ غَيّرَهنّ   كلُّ جَوْنِ المُزْنِ داني(١) الربابِ(٢)

(مشكولٌ طَرَفان)(٣) :

١٢- ليتَ شِعري هلْ لنا ذاتَ يومٍ   بجنوب(٤) فارعٍ(٥) من تَلاقِ(٦)

العروض المحذوف اللازم الثاني :

- الضرب المقصور اللازم الثاني(٧) :

١٣- لا يَغُرّنَّ(٨) امرأً عَيشُهُ   كلُّ عيشٍ صائرٌ للزوالْ(٩)(١٠)

-الضرب المحذوف اللازم الثاني :

١٤- اعلموا أني لكم حافظٌ   شاهداً ما كنتُ(١١) أو غائبا(١٢)

(١) في الأصل : (دامي)، وهو تحريف .

(٢) العروض لابن جني : ٣٤، وعروض الورقة : ٢٠ . أما روايته في الجامع : ١٠٧، والإقناع : ١٥ فهي " كل داني المزن جون الرباب " .

(٣) في ل، ع : " طرفاه "، وهو تحريف .

(٤) في ل، ع : " بجنون "، وهو تصحيف .

(٥) في الأصل : قارع (بالقاف)، وهو تصحيف . وفارع اسم أطم وهو حصن بالمدينة (معجم البلدان : ٢٥٩/٤)

(٦) الإقناع : ١٥، وعروض الورقة : ٢٠ وفيه (فارغ) وهو تصحيف، ونهاية الراغب : ١٥٧ .

(٧) ورد هذا الوصف في الأصل بعد ذكر البيت المقصور الضرب .

(٨) في ل، ع : (يضرن)، وهو تحريف .

(٩) في الأصل : (إلى الزوال)، وهو خطأ . وفي ل : (للزوالِ)، بكسرة في آخر الكلمة وهو خطأ لوجوب تسكينها .

(١٠) البيت بلا نسبة في اللسان (قصر)، والإقناع : ١٢، والعروض لابن جني : ٣٠، وعروض الورقة : ٢٠ . وفي الجامع : ١٠٤ (يضرن)، وهو تحريف .

(١١) ثمة رواية أخرى اختارها ابن عبد ربه في البيت الذي ضمنه مقطوعته على هذا الضرب وهي "عشت" بدل " كنت " . وأثبت مراجع النسخة في حاشية الأصل هنا : "ما عشت " للدلالة على الرواية الأخرى .

(١٢) الجامع : ١٠٤، والإقناع : ١٢، والعروض لابن جني : ٣٠ . وفي القسطاس : ٧٥ برواية : (أم غائبا) .

–الضرب الأبتر اللازم الثاني :

١٥– إنّما الذلفاءُ ياقوتةٌ أُخرِجَتْ من كيسِ دِهْقانِ[١]

العروض المحذوف المخبون :

–الضرب المحذوف المخبون :

١٦– للفتى عقلٌ يعيش بهِ حيثُ تَهدي ساقَهُ قدمُهْ[٢]

– الضرب الأبتر اللازم الثاني :

١٧– رُبَّ نارٍ بِتُّ أرمُقُها تقضِمُ الهِنديَّ والغارا[٣]

أبيات البسيط

العروض المخبون :

–[الضرب المخبون][٤]:

١٨– يا حارِ لا أُرمَيَن منكم بداهيةٍ لَم يَلقَها سُوقَةٌ قبلي ولا مَلِكُ[٥]

(مخبون) :

(١) البيت في اللسان (بتر)، (كيس) وأيضاً في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف :٢٦٢ . وقد أورد ابن عبد ربه في العقد (نشرة العريان) : ٧ / ٦٢ خبر الذلفاء، وكانت جارية لسليمان بن عبد الملك ومن قبله لأخيه سعيد، وأنها التي قال فيها الشاعر البيت . وهو في الجامع: ١٠٤، والإقناع: ١٣، والعروض لابن جني: ٣١ .

(٢) لطرفة بن العبد، ديوانه: ٧٣. وهو في الجامع: ١٠٥، والإقناع: ١٣، والعروض لابن جني: ٣٢.

(٣) في الشعر والشعراء: ١٤٠ لعدي بن زيد العبادي وفي لسان العرب مادة (هند) : منسوبا لعدي بن الرقاع، ولكنه في مادة (غور) منه منسوب لعدي بن زيد. وهو بلا نسبة في الجامع: ١٠٥، والإقناع: ١٤، والعروض لابن جني: ٣٢.

(٤) الزيادة من ل، ع .

(٥) لزهير بن أبي سلمى، ديوانه: ١٤٥. وهو في الجامع: ١٠٨، والإقناع: ١٦، والعروض لابن جني: ٣٥.

١٩– لقد خلَت حِقَبٌ صُرُوفُها عَجَبٌ[١] فأحدثت عِبَراً وأعقبت دُوَلا[٢][٣]

(مطوي) :

٢٠– ارتحلوا غُدوَةً فانطلقوا بُكُراً في زُمَرٍ [منهمُ][٤] تتبعها[٥] زمرُ[٦]

(مخبول)[٧] :

٢١– وزَعَمُوا أنّهم لَقِيَهُم رجلٌ فأخذوا ماله وضربوا عُنُقَهْ[٨]

–الضرب المقطوع اللازم الثاني :

٢٢– قد أَشهدُ الغارةَ الشعواءَ تحملني جَرداءُ معروقة[٩] اللّحْيَينِ سُرحوبُ[١٠]

[مثله][١١] :

٢٣– والخيرُ والشرّ مقرونانِ في قَرَنٍ فالخير متّبَعٌ والشرّ محذورُ[١]

(١) في ل : " لقد حلّت صروفها عجب " ، وفي ع : تلافى المحقق التصحيف وترك فراغاً لكلمة سقطت، مما يدل على إحساس لديه بالوزن والمعنى .

(٢) في الأصل : (وأعفيت)، وهو تصحيف .

(٣) الجامع : ١١١ ، والإقناع : ١٩ (حلت)، وهو تصحيف، والعروض لابن جني : ٤٠ ، والبارع : ١١٤ (فاحدثت غيرا) . والغامزة : ١٥٨ (وأبدلت دولا) .

(٤) الزيادة من ل، ع .

(٥) في الأصل : (يتبعه)، والتصحيح من ل، ع .

(٦) الجامع : ١١١ (يتبعها)، والإقناع : ١٩ (وانطلقوا)، والعروض لابن جني : ٤٠ ، والبارع : ١١٥ (وانطلقوا... يتبعها)، والمعيار : ٥٣ (فانطلقوا عصبا)، ونهاية الراغب : ١٧٨ (فانطلقوا سحرا...يتبعها) .

(٧) في الأصل : (مخبون)، وهو خطأ .

(٨) لم يرد في ل، ع . وهو في الجامع : ١١٢ ، والإقناع : ٢٠ ، والعروض لابن جني : ٤٠ .

(٩) في الأصل : (مفروقة)، وهو تصحيف .

(١٠) لامرئ القيس، ديوانه : ٤٦ ، وهو في الجامع : ١٠٩ ، والإقناع : ١٦ ، والعروض لابن جني : ٣٦ . وفي شرح شواهد المغني : ١٦٩ " قال ابن يسعون : الصحيح ان هذا البيت لعمران بن إبراهيم الأنصاري، وقيل إنه لامرئ القيس " . وفي التاج (ترق) : روي لإبراهيم بن بشير الأنصاري قوله :

بين القتاديّ والترياق نسبتها جرداء معروقة اللحيين سرحوب

(١١) زيادة من عندي .

(١٢) البيت في لسان العرب (سطح) روي منسوباً لعبد المسيح الغساني .

العروض المجزوء:

-الضرب المُذال:

٢٤- إنا(١) ذَممنا(٢) على ما خيّلت سعدَ بنَ زيدٍ وعمراً من تميمْ(٣)

(مخبون):

٢٥- قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذُقتمُ(٤) الموتَ سوفَ تُبعَثونْ(٥)

(مطويّ):

٢٦- يا صاحِ قد أخلفت أسماء ما كانت تُمَنّيكَ مِن حُسْنِ وِصالْ(٦)(٧)

- الضرب المجزوء(٨):

٢٧- ماذا وقوفي على رسمٍ عفا(٩) مُخلَولِقٍ دارسٍ مُستعجِمِ(١٠)(١١)

(١) في الأصل: (إذا)، وهو تحريف.

(٢) في ع: (زممنا)، وربما كان خطأ مطبعيا.

(٣) للأسود بن يعفر مع أبيات أخرى له في نقد الشعر: ١٨١، ونسبه الدمنهوري في الإرشاد الشافي: ٧١ للمرقش وله قراءة للبيت أخذ بها محقق الإقناع: ١٧ ، والعروض لابن جني: ٣٧، وهو في الجامع: ١٠٩ على الضبط الذي أورده قدامة.

(٤) في ل، ع: (فارقتم)، وهو تحريف.

(٥) الجامع: ١١٢، والإقناع: ٢٠، وعروض الورقة: ٢٨، والقسطاس: ٨٣.

(٦) في ل، ع: (الوصال)، وهو خطأ لأن الضرب مطوي.

(٧) الجامع: ١١٢، والإقناع: ٢٠، وعروض الورقة: ٢٨، والقسطاس: ٨٣.

(٨) في الأصل: (المحذوف)، وهو خطأ أو تحريف، وكذلك ورد في ل. والتصحيح من ع.

(٩) في ل، ع: (ربع خلا). وقد ضمن ابن عبد ربه البيت مقطوعته التي مثل بها لهذا الضرب، وروايته في كل النسخ: رسم عفا.

(١٠) في ل: (معجم) بدل (مستعجم)، وهو خطأ.

(١١) في لسان العرب (خلع) منسوبا للأسود، ولكنه في مادة (خلق) نسب للمرقش والرواية مختلفة بين المادتين، فهي في الأولى (رسم) وفي الثانية (ربع)، ولا شك أنه يقصد في الأولى الأسود بن يعفر، وأما في الثانية فلم يبين لنا أي المرقشين يقصد. وهو في الإقناع: ١٧، وفي الجامع: ١٠٩ والعروض لابن جني: ٣٧ وروايته فيهما " ربع خلا "، وفي البارع: ١١٣ " ربع عفا ".

(مخبون) :

٢٨- إِني لُمْثنٍ عليها فاسمعوا[١]	فيها خصالٌ تُعَدُّ أربعُ[٢]

(مطويّ) :

٢٩- نِلْنا الهُدى[٣] عن نَبِيٍّ[٤] صادقٍ	نَفسي فِداهُ [وَ] أمّي وأبي[٥]

(مخبول)[٦] :

٣٠- ماذا تَذكّرْتَ مِن زَيدِيّةٍ	بيضاءَ حَلّتْ جَنوبَ مَلَلِ[٧]

-الضرب المقطوع الممنوع من الطيّ :

٣١- سيروا معاً إِنّما ميعادُكم	يومُ الثلاثاء بَطْنَ[٨] الوادي[٩]

(مخبون) :

٣٢- قُلتُ استجيبي فَلَمّا لم تُجب	سالت دموعي على ردائي[١٠]

[العروض المقطوع الممنوع من الطي][١١] :

(١) في ل، ع: (استمعوا).

(٢) في القسطاس: ٨٢ وورد فيه أنه " مذال مخبون الضرب "، وهو سهو من الناسخ لم يعلق عليه المحقق. واستشهد به على مقفى هذا الضرب في الكافي: ٤٢، ومعيار النظار: ١ / ٢٩ وفيهما: (حسان) مكان (تعد)، وبذلك لا يعود شاهدا على القبض.

(٣) في ل، ع: (تلقى الهوى)، وهو تحريف.

(٤) في ل، ع: (بني)، وهو تصحيف.

(٥) الزيادة من ل، ع. ولم أجد البيت في أي من المصادر التي رجعت إليها.

(٦) في الأصل: (مخبون)، وهو تصحيف.

(٧) في الأصل: (بلل)، وهو تحريف. وفي معجم البلدان ٥ / ٢٢٥ أن (ملل) اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين. والبيت في القسطاس: ٨٢، وفي معيار النظار ١ / ٣١: "ملك"، وهو تحريف.

(٨) في ل: (ببطن)، وهي رواية مقبولة إذا سبقتها كلمة (الثلاثا) بدون الهمزة.

(٩) الإقناع: ١٨، والعروض لابن جني: ٣٨، وفي الجامع: ١١٠ (الثلاثا ببطن)، والإرشاد الشافي: ٧٢ (برواية الجامع مع الإشارة إلى الرواية الأخرى ووجوه إعرابها).

(١٠) العيون الغامزة: ١٦٠، وتسهيل العروض (مجلة المورد: ١٠٧).

(١١) الزيادة من القسم الذي مثل فيه ابن عبد ربه للضروب المختلفة بمقطوعات ضمنها أبيات الخليل. ويسمى المخلع أيضاً.

- [ضربه مثله][1]:

٣٣- ما هَيّج الشوقَ من أطلالِ   أضحت قِفاراً كَوَحْيِ الواحي[2]

[ومن مزاحفه][3]:

٣٤- وكلّ ذي إبِلٍ موروثٌ   وكلُّ ذي سَلَبٍ مَسلوبُ[4]

(مخبون):

٣٥- أصبحتُ والشَّيْبُ قد عَلاني   يدعو حَثيثاً إلى الخِضابِ[5]

أبيات الوافر

العروض المقطوف:

- الضرب المقطوف[6]:

٣٦- لنا غَنمٌ نُسوِّقُها غِزارٌ[7]   كأنّ قُرونَ جِلَّتِها عِصِيُّ[8][9]

(١) المرجع السابق.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (خلع) وفي الجامع: ١٠٨ وفيه: (الوادي)، وهو تحريف. والإقناع: ١٨، والعروض لابن جني: ٣٨. والعروض لابن السراج (مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد: ٤٢٢) وفيه: (هاجت) بدل (أضحت).

(٣) في الأصل: (مخبون)، وما أثبته على الصواب لأن الخبن المقصود هو ما يقع في الضرب، وهو ما نجده في البيت التالي.

(٤) لم يرد في ل، ع. والبيت لعبيد بن الأبرص في شرح القصائد العشر: ٤٧٢، وهو في ديوانه: ٢٦.

(٥) لم يرد في ل، ع. والبيت لمطيع بن إياس في حماسة البحتري: ٣٠٦، وروايته: (وأصبح الشيب قد علاني). وهو في الجامع: ١١٣ و ٢٠١، والإقناع: ٢١، وعروض الورقة: ٢٩.

(٦) بعدها في الأصل كلمة "معصوب" وموضعها يأتي عنواناً للبيت المعصوب الأجزاء.

(٧) في الأصل: (لها غنم يسوقها عرار)، وفيه التصحيف والتحريف باديان في موضعين منه، وكذلك وضع الناسخ عنواناً فرعياً قبله هو "مطوي"، وهذا خطأ. وتصحيح صدره من ل، ع.

(٨) في ل، ع: (العصي).

(٩) لامرئ القيس، ديوانه: ١٧١، وروايته: ألا إلاّ تكن إبل ومعزى... العصي وهو في الجامع: ١١٤، والإقناع: ٢٣، وفيهما "العصي" والعروض لابن جني: ٤٤.

(معصوب)[١] :

٣٧- إذا لـم تستطـع شيئاً فدعهُ وجـاوزهُ إلى مـا تستطيـعُ[٢]

(منقوص) :

٣٨- لسـلامـةَ دارٌ بـحَـفيـرٍ كباقـي الخَلَـقِ السَحْـقِ قِفارُ[٣]

(معقول) :

٣٩- مَنـازلٌ لِفَرْتَنـا قِفـارٌ[٤] كـأنـما رُسومُـها سُطـورُ[٥]

(أعضب)[٦] :

٤٠- إنْ[٧] نزلَ الشتاء بدار قومٍ تجنّب جـارَ بيتهـمُ الشتـاءُ[٨]

(أقصم) :

٤١- ما قالوا لنا سدَدًا[٩] ولكنْ تفاحَشَ قولُهم وأتَوا[١٠] بِهُجْرِ[١١]

---

(١) في الأصل : مقطوف، وهو لا يصلح عنواناً فرعياً لهذا البيت المعصوب الأجزاء، ولم يثبت له عنوان في ل، ع.

(٢) لعمرو بن معد يكرب في ديوانه : ١٤٢، وحماسة البحتري :٣٧٥، والشعر والشعراء : ٢٤١، وهو في الجامع : ١٦، والإقناع : ٢٥، والعروض لابن جني : ٤٧ .

(٣) الجامع : ١١٦، والإقناع : ٢٥، والعروض لابن جني : ٤٧ . ولم يرد هذا البيت في ل، ع.

(٤) في ل، ع : (شطور) .

(٥) بلا نسبة في اللسان (عقل)، وهو في الجامع : ١١٧، والإقناع : ٢٥، والعروض لابن جني : ٤٨ .

(٦) في ل، ع : (أعصب)، وهو تصحيف .

(٧) في ل، ع : " إذا " في موضع " إن "، وليس في هذه الرواية شاهد على العضب .

(٨) للحطيئة، ديوانه : ٥٧، وروايته فيه :

إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب دار بيتهم الشتاء

وفي الكامل للمبرد : ١/٣٥٣ :

إذا نزل الشتاء بجار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء

وهو في اللسان (عضب) والجامع : ١١٧، والعروض لابن جني : ٤٨، وفي الإقناع : ٢٦ (بجار قوم) .

(٩) في الأصل : (سدى)، وهو تحريف . وفي ل، ع : (سيدا)، وهو تحريف أيضاً .

(١٠) في ل، ع : (فاتوا) .

(١١) الجامع : ١١٨، والإقناع : ٢٦، والعروض لابن جني : ٤٨ وفيه : " فاتوا "، وفي التقطيع : " وأتوا " .

(أعقص) :

٤٢– لولا مَلِكٌ رَؤُفٌ رحيمٌ   تداركَني برحمتهِ هلكتُ(١)

(أجمّ) :

٤٣– أنتَ(٢) خيرُ مَن ركِبَ المطايا   وأكرمُهم أباً وأخاً ونفْساً(٣)

العروض المجزوء الممنوع من العقل :

–[ضربه مثله](٤):

٤٤– لقد علِمتْ رَبيعةُ أنَّ حَبْلَكَ واهِنٌ خَلَقُ(٥)

[ومن مزاحفه](٦):

٤٥– أهاجَكَ مَنْزِلٌ أقْوى   وغَيّرَ آيَهُ الغِيَرُ(٧)

– الضرب المعصوب :

٤٦– عجبتُ لمعشرٍ عَدَلوا(٨)   بمعتمرٍ أبا عمرو(٩)

[مثله](١٠):

(١) بلا نسبة في المحكم: ١/ ٨٠، ولسان العرب (عقص)، وفيه " رؤوف " وكذلك في الجامع: ١١٨، والإقناع: ٢٧ وفيه أيضاً " رؤوف " ولكن في التقطيع " رؤف "، وفي العروض لابن جني: ٤٨ (كالإقناع). ولم يرد هذا الشاهد في ل، ع.

(٢) في ل، ع: (وإنك)، ولا شاهد فيه بذلك على الجمم.

(٣) بلا نسبة في اللسان (جمم) وروايته: "أخا وأبا وأما"، والجامع: ١١٨، والإقناع: ٢٧ "وخيرهم أباً وأخاً وأما "، والعروض لابن جني: ٤٩ (كالإقناع).

(٤) الزيادة من ل، ع.

(٥) الجامع: ١١٥، والإقناع: ٢٤، والعروض لابن جني: ٤٥ .

(٦) زيادة من عندي.

(٧) القسطاس: ٨٧، ومعيار النظار: ٣٦ .

(٨) في الأصل: (عذلوا)، وهو تصحيف.

(٩) القسطاس: ٨٧، وفي الجامع: ١١٥، والعروض لابن جني: ٤٥ وروايته فيهما " أبا بشر ".

(١٠) زيادة من عندي.

٤٧- لمنزلةٍ بها الأطلا ... لُ أمثالُ المَهاريقِ(١)

أبيات الكامل

العروض التام:

- الضرب التام:

٤٨- وإذا صَحوتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى ... وكما عَلِمتِ شَمائلي وتَكَرُّمي(٢)(٣)

(مُضْمَر):

٤٩- إِني امرؤ من خيرِ عَبْسٍ مَنصِباً(٤) ... شَطْري وأحمي سائري بالمُنْصُلِ(٥)

(موقوص):

٥٠- يَذُبّ عن حريمِه بِنَبْلِهِ ... وسيفهِ ورُمحهِ ويحتمي(٦)

[مخزول](٧):

٥١- منزلةٌ صَمَّ صَداها وعَفَت ... أرْسُمُها(٨) إن سُئِلَت لم تُجِبِ(٩)

(١) ضمن ابن عبد ربه هذا البيت الذي أخلت به النسختان ل، ع مقطوعته التي مثل بها على الضرب المعصوب، وفي هامش الصفحة هناك تصحيح أو رواية أخرى بديلاً عن كلمة " الأطلال " هي "الأفلاك"، وهي نفس الرواية في النسخ الأخرى من العقد المطبوعة والمخطوطة. ولم أعثر على هذا البيت في أي من المصادر التي اطلعت عليها.

(٢) في الأصل: (وتكرم).

(٣) لعنترة بن شداد من معلقته، ديوانه: ٢٠ وشرح القصائد العشر ٢٩٢، وهو في الجامع: ١٢٠، والإقناع: ٢٨، والعروض لابن جني: ٥٠

(٤) في ل، ع: (منصبي).

(٥) لعنترة بن شداد، ديوانه: ٨٨، وهو بلا نسبة في اللسان (ضمر)، وفي الجامع: ١٢٤، والإقناع: ٣٢، والعروض لابن جني: ٥٦، والكافي: ٦٥ (منصبي).

(٦) الجامع: ١٢٥ وهو بلا نسبة في اللسان (وقص) وروايته " بسيفه ورمحه ونبله "، وفي الإقناع: ٣٣، والعروض لابن جني: ٥٦ برواية اللسان.

(٧) الزيادة من ل، ع.

(٨) في الأصل والنسختين ل، ع: "وعفا رسمها "، وهو كسر للوزن.

(٩) بلا نسبة في اللسان (جزل) و (خزل)، وهو في الجامع: ١٢٤ و٢٠٤، والإقناع: ٣٣، والعروض لابن جني: ٥٦.

- الضرب المقطوع الممنوع إلا من [الإضمار والسلامة](١):

٥٢- وإذا دعونكَ عَمَّهُنَّ فإنهُ نَسَبٌ يَزيدكَ عِندَهنَّ خَبالا(٢)

(مضمر)(٣):

٥٣- وإذا افتقرتَ إلى الذخائر لم تجد ذُخْراً يكون كصالح الأعمالِ(٤)

- الضرب الأحَذّ المضمر:

٥٤- لِمَنِ الديارُ برامَتين فَعاقِلٍ دَرَسَتْ وغَيّرَ آيها القَطرُ(٥)

العروض الأحذ السالم:

- الضرب الأحذّ السالم:

٥٥- لِمَن الديارُ عَفا مَعالِمَها هَطِلٌ أجَشّ وبارحٌ تَرِبُ(٦)

---

(١) الزيادة من باب المقطوعات التي ضمنها ابن عبد ربه شواهد العروض.

(٢) للأخطل، ديوانه: ٢٤٥، وبلا نسبة في اللسان (قطع)، وهو في الجامع: ١٢٠، والإقناع: ٢٨، والعروض لابن جني: ٥١.

(٣) سقط هذا الوصف من ل، ع.

(٤) للأخطل، ديوانه: ٢٥٧، وطبقات الشعراء لابن سلام: ١١٥، وهو وفي الإقناع: ٣٥، والكافي: ٦٩.

(٥) في ل، ع: (الأحذ)، وهو الشائع في كتب العروض. وليس في أي من الكلمتين تصحيف، فربما تتناوبان في الاستعمال، قال ابن عبد ربه في أرجوزة العروض:

وإن يُزَل من آخر الجزء وتد إن كان مجموعاً فذلك الأحَذّ

ولكن قد تكون الكلمتان كلاهما تصحيفاً، فقد ذكر الدماميني في الغامزة: ١١٠ (نقلاً عن الأسنوي) ان " صاحب العقد وابن السيد يقولانه بالجيم ودالين مهملتين، وهو لغة القطع ". وانظر نهاية الراغب: ١١٦. والبيت في اللسان (فرند)، وهو في الجامع: ١٢١، والإقناع: ٢٩، والعروض لابن جني: ٥١.

(٦) الجامع: ١٢١، والإقناع: ٢٩ وفيهما " معارفها "، وروايته في كتاب العروض لابن السراج (مجلة كلية الآداب/ جامعة بغداد):

دمن عفت ومحا معارفها هزم أجش وبارح ترب

وفي العروض لابن جني: ٥٢ وصدره برواية ابن السراج، وفي البارع: ١٣٢ (مرابعها)، وفي الحور العين: ٦٢ (محا معارفها).

– الضرب الأحذّ المضمر:

٥٦– ولأنتَ أشجعُ مِن أسامةَ إذْ دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُعْرِ

[ويُروى صدرُه](١):

ولَنِعمَ حَشْوُ الدرعِ أنتَ إذا(٢)

العروض المجزوء:

– الضرب المُرَفَّل:

٥٧– ولقد سبقتَهُمُ إليَّ فَلِمْ نَزَعتَ وأنتَ آخِرْ(٣)

(مضمر):

٥٨– وغَرَرتَني وزَعَمتَ أنكَ لابِنٌ بالصيفِ تامِرْ(٤)

[مِثْلُه](٥):

٥٩– [ذَهَبوا إلى أجَلٍ وكُلّ مؤجَّلٍ حَيٌّ كذاهِبْ](٦)

(١) الزيادة بين معكوفتين لتوضيح المقصود، ولم يرد هذا الشطر في ل، ع.

(٢) البيت بهاتين الروايتين لزهير في ديوانه: ٩٣. وقد نص الإستراباذي في شرحه لشافية ابن الحاجب: ٢٣١ على ان البيت بالرواية الأولى ليس في شعر زهير وإنما شطره الأول للمسيب بن علس في قوله:

ولأنت أشجع من أسامة إذ يقع الصراخ ولج في الذعر

فهو ـ على حد قوله ـ مركب من شعرين. وهو في الجامع: ١٢١، والإقناع: ٣٠، والعروض لابن جني: ٥٣. واما صدر البيت في الرواية الثانية فهو ـ بتغيير طفيف ـ صدر بيت من أول الكامل في ابيات لزهير من ديوانه: ٢٤٦، وهي أبيات أكد ابن سلام في طبقاته عن أبي عبيدة انها لقراد بن حنش (طبقات الشعراء: ١٤٧). وهو بالرواية الثانية وبلا نسبة في الكامل للمبرد: ١/٢٧٩.

(٣) للحطيئة، ديوانه: ٣٤ وروايته " فقد " مكان "فلم"، وهو بلا نسبة في اللسان (رفل) وفي الجامع: ١٢١، والإقناع: ٣٠، والعروض لابن جني: ٥٣، وعروض الورقة: ٣٨ (برواية الديوان).

(٤) للحطيئة، ديوانه: ٣٣ وفيه: (أغررتني)، وهو في اللسان (لبن) وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف: ٤٤٩ والجامع: ١٢٥، وبرواية الديوان في الإقناع: ٣٤ وعروض الورقة: ٣٨.

(٥) زيادة من عندي.

(٦) سقط البيت من الأصل وهو في ل، ع. ولم أهتد إلى تخريجه.

(موقوص) [مرفّل][1] :

٦٠– ولقد شهِدتُ وفاتَهُمْ ونَقَلْتُهمْ إلى المَقابِرْ[2]

(مجزول) :

٦١– صَفَحوا عَنِ ابْنِكَ إنَّ في ابْنِكَ حِدَّةً حينَ يُكَلَّمْ[3]

– الضرب المذال :

٦٢– جَدَثٌ[4] يكونُ مُقامُهُ أبداً بمختَلِفِ الرياحْ[5]

(مضمر)[6] :

٦٣– وإذا [اغتبطتَ][7] أو ابتأستَ[8] حَمدتَ ربَّ العالمينْ[9]

(موقوص) :

٦٤– كُتِبَ الشقاءُ عَليهِما فَهُما لهُ مُيَسَّرانْ[10][11]

(مجزول) :

٦٥– وأجِبْ أخاكَ إذا دَعا كَ مُعالِناً غَيرَ مُخافْ[12][13]

---

(١) زيادة ليستقيم المعنى . ولم يرد البيت في ل، ع.

(٢) الإقناع : ٣٤، وعروض الورقة : ٣٩، والقسطاس : ٩٤ .

(٣) لم يرد في ل،ع . وهو في الإقناع : ٣٤، وعروض الورقة : ٣٩، والقسطاس : ٩٤ .

(٤) في الأصل : (حدث)، وهو تصحيف .

(٥) بلا نسبة في اللسان (ذيل)، والجامع : ١٢٢ "جسد يكون"، والإقناع : ٣١، والعروض لابن جني : ٥٤ .

(٦) في الأصل : (موقوص)، والظاهر أنه عنوان البيت الذي يليه .

(٧) الزيادة من ل، ع .

(٨) في هامش الأصل : (أو افتقرت)، والظاهر أنها رواية أخرى .

(٩) الإقناع : ٣٤، وعروض الورقة : ٣٩، والقسطاس : ٩٢ وروايته فيه : وإذا افتقرتُ أو اختُبرتُ . . .

(١٠) في النسخ الثلاث : (متيسران)، ولا شاهد فيه على الوقص .

(١١) الإقناع : ٣٥، وعروض الورقة : ٣٩، والقسطاس : ٩٣ .

(١٢) في ل، ع : جاوبت إذ دعاك معالناً غير مخاف

وفيه على هذا النحو تحريف وسقط لا يصلح بهما أن يكون شاهداً على هذا الضرب .

(١٣) الإقناع : ٣٥، وعروض الورقة : ٣٩، والقسطاس : ٩٣ .

– الضرب المجزوء:

٦٦– وإذا افتقَرْتَ فلا تكُنْ مُتَخَشِّعاً وتَجَمَّلِ(١)

(مضمر):

٦٧– وإذا الهوى كَرِهَ الهُدى وأبى التُّقى فاعْصِ الهوى(٢)

(موقوص):

٦٨– ولَو انَّها وُزِنَتْ شَمامِ بحِلْمِهِ لَشالَتِ(٣)(٤)

(مخزول):

٦٩– خُلِطَت مَرارَتُها لَنا(٥) بِحلاوةٍ كالعَسَلِ(٦)

الضرب المقطوع الممنوع إلا من [سلامة الثاني وإضماره](٧):

٧٠– وإذا هُمُ ذكروا الإساءةَ أكثروا الحَسَناتِ(٨)

(المضمر):

٧١– وأبو الجُلَيْسِ(٩) ورَبِّ مكَّةَ فارغٌ مشغولُ(١٠)

(١) الجامع: ١٢٢، والإقناع: ٣١، والعروض لابن جني: ٥٤.

(٢) القسطاس: ٩٢، ومعيار النظار: ٤٢.

(٣) في ل، ع: (شالت له)، ولا شاهد فيه على الوقص.

(٤) القسطاس: ٩٣، ومعيار النظار: ٤٢ وفيه (بحمله).

(٥) (لنا): ساقطة من ل، ع.

(٦) القسطاس: ٩٣، ومعيار النظار: ٤٢.

(٧) الزيادة من عنوان المقطوعة المضمن بها هذا البيت. والملاحظ ان هذا النقص يشمل النسخة التي نقلت منها ع، ل مما يدل على ان هذا السقط في أصل قديم.

(٨) الجامع: ١٢٢، والإقناع: ٣٢، والعروض لابن جني: ٥٥.

(٩) في ل، ع: (وأبو الحليس).

(١٠) مفتاح العلوم: ٥٤١، وفيه "كعبة" بدل "مكة"، ومعيار النظار: ٤٢، وروايته: وأبو الحليس (بالحاء المهملة) في الإقناع: ٣٦، والقسطاس: ٩٣، وعروض الورقة: ٣٧ (وأشار محققة إلى أن رواية الأصل بالجيم)، وفي الغامزة: ١٧٦ "وأبو الحسين".

أبيات الهزج

العروض المجزوء الممنوع من القبض:

- ضربه[١] مثله:

٧٢- إلى هِندٍ صَبا قَلْبي وهِندٌ مِثْلُها يُصبي[٢][٣]

(مكفوف):

٧٣- فهذانِ يذودانِ وذا من كَثَبٍ يَرمي[٤]

(مقبوض):

٧٤- فَقُلْتُ[٥] لا تَخَفْ شَيئاً فَما عَلَيكَ مِن باسِ[٦]

(أخرم)[٧]:

٧٥- أدّوا[٨] ما استعاروهُ كَذاكَ العَيْشُ عارِيَّه[٩]

(أخرب):

٧٦- لَو[١٠] كان أبو بِشْرٍ أميراً ما رَضِيناهُ[١١]

(١) في الأصل: (ضرب).

(٢) في الأصل: (يصب).

(٣) في اللسان (صبا) منسوبا لزيد بن ضبة، وهو في الأغاني: ٧/١١٦ ليزيد بن ضبة، وفي الحور العين: (صبا قلبي إلى هند)، وهو في معيار النظار: ١/ ٤٥ شاهدا على مقفى الهزج.

(٤) بلا نسبة في اللسان (كثب)، وهو لابن الزبعرى في طبقات الشعراء لابن سلام: ٥٩، وفي شعر عبدالله ابن الزبعرى: ٤٨، وفي الجامع: ١٢٨ و ٢٠٥، والإقناع: ٣٩، والعروض لابن جني: ٦٢، ونهاية الراغب: ٢٢٣ (عن كثب).

(٥) في ل، ع: (فقالت)، ولا شاهد فيه على القبض.

(٦) الإقناع: ٣٩، والعروض لابن جني: ٦١، والقسطاس: ٩٥.

(٧) في ل، ع: (أثرم)، وهو خطأ.

(٨) في ل، ع: (أعادوا)، ولا شاهد فيه على الخرم.

(٩) الجامع: ١٢٩، والإقناع: ٤٠، والعروض لابن جني: ٦٢ .

(١٠) في ل، ع: (ولو)، لا شاهد فيه على الخرب.

(١١) الجامع: ١٢٩، والعروض لابن جني: ٦٢، وفي الإقناع: ٤٠ " أبو عمرو "، وفي المعيار: ٧٢ (ما ارتضيناه).

(أشتر)[١] :

٧٧- في الذين[٢] قد ماتوا وفيما جَمَّعوا عِبْرَه[٣]

- الضرب المحذوف :

٧٨- وما ظَهْري لِباغي الضَيْمِ بالظَهْرِالذَلولِ[٤]

(مثله) :

٧٩- قَتَلْنا سَيِّدَ الخَزْرَ جِ سَعْدَ بنَ عُبادَه[٥]

أبيات الرجز

العروض التام :

- الضرب التام :

٨٠- دارٌ لِسَلْمى إذ سُلَيْمى جارةٌ قَفْرٌ تُرَى آياتُها مِثلَ الزُبُرْ[٦]

(مخبون) :

٨١- وطالما وطالما وطالما[٧] سَقى بِكَفٍّ خالدٍ وأطعَما[٨][٩]

(١) في ل، ع: (أبتر)، وهو تحريف.

(٢) في ل، ع: (وفي الذين)، ولا شاهد فيه على الشتر.

(٣) الإقناع: ٤٠، وعروض الورقة: ٤٣، والقسطاس: ٩٧.

(٤) الجامع: ١٢٧، الإقناع: ٣٨، والعروض لابن جني: ٦٠.

(٥) الجامع: ١٢٩، وهو في العمدة: ١ / ١٤٢ بزيادة (نحن) شاهداً على الخزم.

(٦) بلا نسبة في اللسان (قطع) والجامع: ١٣٠، والإقناع: ٤١، والعروض لابن جني: ٦٣.

(٧) في ل، ع: سقطت " وطالما"، فصار البيت على خمسة تفعيلات، وهو خطأ.

(٨) في الأصل: "ذا ظما" في مكان "وأطعما" ، وهو تحريف. وفي الحاشية رواية أخرى لعجز البيت هي: كفي بكف خالد مخوفها.

(٩) لأبي النجم العجلي، ديوانه: ٢٥٢، ٢٥٣ مادحاً خالد بن عبد الله القسري من قطعة في أربعة عشر شطراً أولها صدر هذا الشاهد وآخرها عجزه. وهو في القوافي للأخفش: ٣١، وشطره الثاني: غلبت عاداً وغلبت الأعجما. والواقع أن القطعة في الديوان من مشطور الرجز ولكن الشاهد جاء للتمثيل على أول=

[ومن مزاحفه](١):

٨٢- [فأَرسَلَ المُهْرَ عَلى آثارِهِمْ   وهَيَّأَ الرُمحَ لِطَعْنٍ فَطَعَنْ](٢)

(مطوي)(٣):

٨٣- ما وَلَدَت والِدَةٌ مِن وَلَدٍ   أكرَمَ مِن عَبدِ مَنافٍ حَسَبا(٤)

(مخبول):

٨٤- وَثِقَلٍ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ   وَعَجَلٍ سَبَقَ خَيْرَ تُؤَدَةْ(٥)

- الضرب المقطوع الممنوع من الطي:

٨٥- القَلبُ منها مُستريحٌ سالِمٌ   والقلبُ منّي جاهدٌ مجهودُ(٦)

(مخبون)(٧):

٨٦- لا خيرَ فيمَنْ كَفَّ عَنّا شَرَّهُ   إن(٨) كان لا يُرجى لِيومِ خَيرِ(٩)(١٠)

= الرجز المخبون. وهو في عبث الوليد للمعري: ٦٣ وعجزه: كفى بكف خالد وأطعما. والشاهد في الإقناع: ٤٣، وأوله: فطالما، وعروض الورقة: ٤٥، ومعيار النظار: ١ / ٥١. وفي البارع: ١٥٤ وعجزه: كُفَّ بكف خالد مخوفها، والظاهر أن في أوله تحريفاً لأن ابن القطاع ذكر أن الخبن في سائر أجزائه، وتابعه في هذا الخطأ الشنتريني في المعيار: ٧٦. وهو في نهاية الراغب: ٢٤٣، والفعلان فيه مبنيان للمفعول.

(١) زيادة من عندي. وفي ل، ع: (مطوي)، وهو عنوان البيت الذي يليه.

(٢) الزيادة من ل، ع. ولم أهتد إلى تخريجه.

(٣) في ل، ع: (مخبول)، وهو عنوان البيت الذي يليه.

(٤) الجامع: ١٣٣، والإقناع: ٤٣، والعروض لابن جني: ٦٦.

(٥) لم يرد في ل، ع. وهو في الإقناع: ٤٤، والمعيار: ٧٦، أما في شفاء الغليل: ١٩٣ وعروض الورقة: ٤٧ ففيهما (منع) بدل (سبق)، وفي العروض للربعي: ٣٩ (وطلب منع خير تؤدة)، وهي رواية التبريزي في الكافي: ٨١.

(٦) الجامع: ١٣١، والإقناع: ٤١، والعروض لابن جني: ٦٤.

(٧) سقط هذا الوصف من ل، ع.

(٨) في ل، ع: (إذ).

(٩) في ل، ع: (خيره)، وهو خطأ لأن البيت شاهد على الضرب المقطوع.

(١٠) الإقناع: ٤٤، وعروض الورقة: ٤٧.

العروض المجزوء:

- الضرب(١) المجزوء:

٨٧- قد هاجَ قلبي مَنْزِلٌ   مِن أمِّ عَمْرو مُقْفِرُ(٢)

(مخبون)(٣):

٨٨- ماتَ الفَعالُ كُلُّهُ   إِذ مات عبدُ ربِّه(٤)

(مطوي):

٨٩- هلْ يَستوي عِندَكَ مَنْ   تَهوَى(٥) ومَنْ لا تَمِقُهْ(٦)

(مخبول):

٩٠- لامَتْكَ(٧) بِنْتُ مَطَرٍ   ما أنتَ وابْنَةُ مَطَرْ(٨)

العروض المشطور:

- الضرب المشطور:

٩١- ما هاجَ أحزاناً وشَجْواً قَد شَجَا(٩)

(مثله):

(١) في الأصل: (العروض)، وهو سهو.

(٢) الجامع: ١٣٢، والإقناع: ٤٢، والعروض لابن جني: ٦٤.

(٣) في ل، ع: (مخبول)، وهو خطأ.

(٤) لم أهتد لتخريجه.

(٥) في الأصل: (يهون)، وهو تحريف.

(٦) القسطاس: ١٠٠.

(٧) في الأصل: (لانتك)، وهو تحريف. وفي الهامش رواية أخرى: (خانتك).

(٨) القسطاس: ١٠٠.

(٩) للعجاج، ديوانه: ٢٧١ وبعده: من طلل كالأتحمي أنهجا. وهو بلا نسبة في اللسان (رجز)، وفي الجامع: ١٣٢، والاقناع: ٤٢، والعروض لابن جني: ٦٥.

٩٢- إنَّكَ لا تَجْني مِنَ الشوكِ العِنَبْ(١)

(مخبون):

٩٣- قد تَعلَمونَ أنَّني ابنُ أُختِكُمْ(٢)

[مطوي](٣):

٩٤- ما كانَ مِنْ شَيخِكَ إلا عَمَلُهْ(٤)(٥)

[مخبول](٦):

٩٥- هلاّ سَألتَ طَلَلاً وخِيَما(٧)

العروض المنهوك (٨):

٩٦- يا لَيتَني فيها جَذَعْ(٩)

(مطوي):

٩٧- أخُبُّ فيها وأضَعْ(١٠)

---

(١) بلا نسبة في اللسان (جنى).

(٢) القسطاس: ١٠٠، ومعيار النظار: ٥١، وفيه (أنِّيَ)بدل (أنني).

(٣) الزيادة من ل، ع.

(٤) في الأصل: (علمه).

(٥) بلا نسبة في رصف المباني: ٨٩، والجامع: ١٣٤، والقسطاس: ١٠٠، والعروض لابن جني: وفيها جميعاً (مالك من).

(٦) الزيادة من ل، ع.

(٧) معيار النظار: ٥١، وفي عروض الورقة: ٤٦، والقسطاس: ١٠١، والعروض للأخفش: ٦٦ (وحمما) بدل (وخيما).

(٨) في ل، ع: (مطوي العروض المنهوك).

(٩) لورقة بن نوفل في اللسان (جذع)، ولدريد بن الصمة في العمدة: ١ / ١٨٤، وفيه أنه قاله يوم هوازن، وبعده: "أخب فيها وأضع" وهو في الجامع: ١٣٢، والإقناع: ٤٢، وعروض الورقة: ٤٤.

(١٠) العروض لابن جني: ٦٧، وانظر الملاحظة السابقة.

(مخبون) :

٩٨- فارَقْتَ غَيْرَ وامِقٍ[١]

[مخبول][٢]:

٩٩- يا صاحِ فيمَ غَضِبوا[٣]

أبيات الرمل

العروض المحذوف الجائز فيه الخبن:

- الضرب المتمم :

١٠٠- مِثْلَ سَحْقِ البُرْدِ[٤] عَفّى بَعْدَكَ ال　　قَطْرُ مَغْناهُ وتَأويبُ الشَمالِ[٥]

(مخبون صدر) :

١٠١- وإذا رايةُ مَجْدٍ رُفِعَتْ　　نَهَضَ الصَلْتُ إليها فَحَواها[٦]

(مكفوف عجز) :

١٠٢- ليس كلٌّ مَن أرادَ حاجةً　　ثمَّ جَدَّ في طِلابِها قَضاه[٧]

(١) في السيرة: ٣/٢٩ قالته هند بنت عتبة لمشركي قريش يوم أحد في أبيات مقيدة القافية. وفي التذكرة الحمدونية: ٥/١٨٩ أنه قيل في يوم ذي قار من بعض نساء بكر بن وائل يحرضن رجالهن، وفي تاج العروس (طرق): أن هند بنت عتبة يوم أحد تمثلت بقول الزرقاء الإيادية. ومعيار النظار: ١/٥٢ والرواية فيها كلها: فراق غير وامق. وهو في القسطاس : ١٠١ .

(٢) الزيادة من ل، ع.

(٣) الجامع: ١٣٤، وعروض الورقة: ٤٦ .

(٤) في الأصل: (لسرد)، وهو تحريف.

(٥) لعبيد بن الأبرص، ديوانه: ١٢٠، وفي الجامع: ١٣٥ (الشمالْ) بسكون اللام، وهو خطأ من ناسخه، فلا يعقل أن يذكر المؤلف أن الضرب الأول (فعلاتن) ثم يجيء بالشاهد على الضرب المقصور، وهو في الإقناع: ٤٥ وجاء شاهدا على الضرب المقصور، وفي العروض لابن جني :٦٨ برواية الديوان.

(٦) العروض لابن جني: ٧٢، والبارع: ١٦٠، وفي الجامع:١٣٨، والإقناع: ٤٨ وفيهما (غاية) بدل (راية).

(٧) الجامع: ١٣٨، والإقناع: ٤٨، والعروض لابن جني: ٧٢ .

(مشكول عجز) :

١٠٣- فَدَعُوا أبا سعيدٍ عامراً وعليكُمُ[١] أخاهُ فاضْرِبوهُ[٢]

(مشكول طرفان) :

١٠٤- إنَّ سعداً بَطَلٌ ممارِسٌ صابِرٌ محتَسِبٌ لِما أصابَهْ[٣]

- الضرب المقصور :

١٠٥- يا بَنِي الصَيداءِ رُدّوا فَرَسي إنّما يُفعَلُ[٤] هذا بالذليلْ[٥]

(مخبون)[٦] :

١٠٦- أحْمَدتْ كِسْرى وأمسى قَيصَرٌ مُغلَقاً[٧] مِن دونه بابُ حديدْ[٨]

- الضرب المحذوف الجائز فيه الخبن :

١٠٧- قالت الحسناءُ[٩] لمّا جئتُها شابَ بَعدي رأسُ هذا واشتهَبْ[١٠]

(١) في ل : ميم (عليكم) مشكلة بالسكون، وهو كسر للوزن .

(٢) عروض الورقة : ٥٣، والبارع : ١٦١ وفيه الصدر : ودعوا أبا عمير جانبا .ومعيار النظار : ١ / ٥٥ وفيه (أبا سعيد جانبا)، والمعيار : ٦٧ وروايته : ودعوا أبا سعيد جانبا، والكافي : ٨٩ (بأخيه) والظاهر ان البيت زيادة في إحدى النسخ .

(٣) الإقناع : ٤٩، والقسطاس : ١٠٥ .

(٤) في الأصل : (يصنع)، ولا يبدو أنها رواية أخرى، بل سهو من الناسخ، فقد وردت في البيت المضمن بالمقطوعة التي نظمها ابن عبدربه على هذا الضرب : " يفعل ".

(٥) لزيد الخيل في العمدة : ١ / ١٤٧ و ١٤٨ والقوافي للتنوخي : ١٤٩، وبلا نسبة في القوافي للأخفش : ٩٩، ورواية صدره في الحور العين : ٦٥ (لست أعطي باقتسار خطة) .

(٦) سقط هذا الوصف من ل، ع .

(٧) في الأصل : (مغلق) .

(٨) الإقناع : ٤٩، وعروض الورقة : ٥٤، والقسطاس : ١٠٥، وفيها جميعاً : (أخمدت) . ومعيار النظار : ١ / ٥٦ (أقصدت)، والعروض لابن جني : ٧٣ (أهلكت) .

(٩) في ل، ع : (الخنساء) .

(١٠) منسوبٌ لامرئ القيس في اللسان (شهب)، وهومن منحول ما يروى لامرئ القيس في ديوانه : ٤٨ وروايته فيهما : (الخنساء) . وهو في الجامع : ١٣٦، والبارع : ١٥٨ . وبرواية الديوان في الإقناع : ٤٦، والعروض لابن جني : ٦٩ .

[مخبون][1]:

١٠٨- كيفَ يَرجونَ سُقوطي بعدما   جلّل الرأسَ بَياضٌ وَصَلَعْ[2][3]

العروض المخبون:

- الضرب المسبغ[4]:

١٠٩- يا خَليلَيَّ اربَعا فاستخبرا رَسماً بِعُسْفانْ[5][6]

[مثله][7]:

١١٠- [لانَ حتّى لو مَشى الذَرُّ عَليهِ كادَ يُدميهْ][8][9]

[مخبون][10]:

١١١- واضِحاتٌ فارِسيّاتٌ وأُدْمٌ عَرَبيّاتْ[11]

- الضرب المجزوء:

١١٢- [مُقفِراتٌ دارِساتٌ   مِثْلُ آياتِ الزَبورِ][12][13]

(١) الزيادة من ل، ع.

(٢) روايته في ل، ع: كيف ترجون سقوطي بعدما   لفع الرأس مشيب وصلع

(٣) لسويد بن أبي كاهل في الشعر والشعراء: ٢٧٤، واللسان (سقط) وفيهما: (سقاطي) و (مشيب). وفي شرح اختيارات المفضل: ٩٠٧ (سقاطي) و (لاح في الرأس).

(٤) في ل، ع: (المشبع)، وهو تصحيف.

(٥) في ل: بكسر نون عسفان، وهو خطأ في الضبط من محققه.

(٦) الجامع: ١٣٦، وبلا نسبة في اللسان (سبغ)، وفيه " فاستنطقا "، وهو في الإقناع: ٤٦، والعروض لابن جني: ٧٠ وفيهما: (واستخبرا).

(٧) زيادة من عندي، وفي ل، ع: الضرب المشبع، وقد سبق هذا الوصف المصحف.

(٨) سقط البيت من الأصل والزيادة من ل، ع. وقد ضبط محقق ل: هاء (يدميه) بالكسر، وهو خطأ.

(٩) الجامع: ١٣٩-١٩٥، والقوافي للتنوخي: ١٤٩، والعيون الغامزة: ١٩٢، والحور العين: ٦٥، وفيه قبله:

إن قلبي كاد يكويه   ذو دلال لا اسميه

(١٠) الزيادة من ل، ع.

(١١) الإقناع: ٤٩، وعروض الورقة: ٥٤.

(١٢) سقط البيت من الأصل، والإضافة من ل، ع.

(١٣) الجامع: ١٣٦، الإقناع: ٤٧، والعروض لابن جني: ٧٠.

[مثله][1]:

١١٣– سوفَ أحبو عِندَ رَبٍّ بامتِداحي وثَنائي[2]

– الضرب المحذوف الجائز فيه الخبن:

١١٤– ما لِما قَرّت به العَينانِ [مِن هذا][3] ثَمَنْ[4]

[مخبون][5]:

١١٥– قَلْبُهُ عِند الثُرَيّا بائنٌ مِن جَسَدِهْ[6]

أبيات السريع

العروض المكشوف[7] المطوي اللازم الثاني:

– الضرب الموقوف [المطوي][8] اللازم الثاني:

١١٦– أزْمانُ سَلْمى لا يَرَى مِثْلَها ال راؤونَ في شامٍ ولا في عِراقْ[9]

[مثله][10]:

١١٧– [قد يُدرِكُ المُبْطِئُ مِن حَظِّهِ والخَيرُ قد يسبقُ جُهْدَ الحَرِيصْ][11][12]

(١) زيادة من عندي.

(٢) الجامع: ١٣٩ وفيه: (ربي)، والقسطاس: ١٠٦ وروايته: (عبد رب بثنائي وامتداحي). وفي معيار النظار: ١/٥٦ (أحذو عبد رب بثنائي وامتداحي)

(٣) الزيادة من ل، ع.

(٤) الجامع: ١٣٧، الإقناع: ٤٧، العروض لابن جني: ٧١.

(٥) الزيادة من ل، ع.

(٦) لم أهتد لتخريجه.

(٧) في ل، ع: المكفوف، وهو تحريف.

(٨) زيادة يقتضيها السياق، وهذا الوصف بنصه للضرب الذي مثل له ابن عبد ربه بمقطوعة شعرية.

(٩) بلا نسبة في اللسان (عرق)، والكامل للمبرد: ١/١٤٥، وهو في الجامع: ١٤٠، والإقناع: ٥١، والعروض لابن جني: ٧٦.

(١٠) زيادة من عندي.

(١١) سقط من الأصل، والإضافة من ل، ع.

(١٢) لعدي بن زيد في الشعر والشعراء: ١٣٩، وبلا نسبة في الجامع: ٢٠٦، والحور العين: ٦٥.

(مطوي)[1] :

١١٨– قالَ لَها وَهْوَ بِها عالِمٌ   وَيْحَكِ أمثالُ طَريفٍ قَليلْ[2][3]

(مخبون) :

١١٩ – أرِدْ مِن الأمورِ ما يَنبَغي   وَما تُطيقُه وما يَستقيمْ[4]

(مخبول)[5] :

١٢٠– وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عامِرٌ   وَجَمَلٍ نَحَرَهُ في الطريقْ[6]

– الضرب المكشوف[7] [المطوي][8] اللازم الثاني :

١٢١– لا تَكْسَعِ[9] الشَولَ بِأغْبارِها   إنّكَ لا تَدري مَن الناتِجُ[10]

[مثله][11]:

---

(١) في ل، ع: مخبول، وهو خطأ.

(٢) في ل، ع: صدر البيت: (قالها وهو بها عارف)، وهذا على الرمل.

(٣) للحطيئة، ديوانه بشرح أبي سعيد السكري: ١٧٦ وصدره: قلت لها اصبرها صادقا. وهو في اللسان (صبر) وفيه (جاهداً)، والجامع: ١٤٤ وفيه (ويلك) بدل (ويحك)، والإقناع: ٥٤ وفيه (به) بدل (بها) ، والعروض لابن جني: ٨٠.

(٤) الجامع: ١٤٤، والإقناع: ٥٤، والعروض لابن جني: ٨٠.

(٥) في الأصل: (مختبل)، وهو تحريف.

(٦) لم يرد في ل، ع. والبيت بلا نسبة في رصف المباني: ٤١٧، وهو في الجامع: ١٤٥، والإقناع: ٥٥ وفيهما: (حسره) بدل (نحره)، وفي العروض لابن جني: ٨٠، وعروض الورقة: ٢٦.

(٧) في ل، ع: (المكسوف).

(٨) زيادة يقتضيها السياق، وانظر الملاحظة رقم: ٢٣٣ .

(٩) في الأصل: (يكسع)، وهو تصحيف.

(١٠) للحارث بن حلزة اليشكري، ديوانه:٦٥ من الشعر المنسوب له ولغيره. وهو في القوافي للأخفش: ١١٦، وطبقات الشعراء لابن سلام: ٣٥، والكامل للمبرد: ١ / ٢٢١، والأمالي لأبي علي القالي: ٢ / ٧، واللسان (شول)، (غبر)، (كسع)، (نتج).

(١١) زيادة من عندي.

١٢٢- هاجَ الهوى رَسْمٌ بِذاتِ الغَضا   مُخْلَولِقٌ مُسْتَعجِمٌ مُحْوِلُ[١]

- الضرب الأصلم[٢]:

١٢٣- قالت ولم تَقصِد لقولِ[٣] الخَنا   مَهْلاً فَقد أبلغْتَ أسماعي[٤]

[العروض المخبون المكشوف][٥]:

- الضرب المخبون المكشوف:

١٢٤- النَشْرُ مِسْكٌ والوُجوهُ دَنا   نِيرٌ وأطرافُ الأكُفِّ عَنَمْ[٦]

- [الضرب الأصلم السالم][٧]:

١٢٥- يا أيّها الزاري[٨] على عُمَرٍ[٩]   قد قلتَ فيه غيرَ ما تَعْلَمْ[١٠]

العروض المشطور الموقوف الممنوع من الطي:

- [ضربه مثله][١١]

(١) الجامع: ١٤١، والإقناع: ٥١، والعروض لابن جني: ٧٧.

(٢) في النسخ الثلاث: (الضرب الأصلم السالم).

(٣) في ل، ع: (لقيل).

(٤) لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في شرح اختيارات المفضليات: ٣/١٢٣٣ والجامع: ١٤١، والإقناع: ٥٢، والعروض لابن جني:٧٧ برواية (لقيل)، وأسماعي: بفتح الهمزة وكسرها، وبرواية (لقول): في البارع: ١٦٧.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) للمرقش الأكبر، في شرح اختيارات المفضل: ١٠٥٦، والجامع: ١٤١، والإقناع:٥٣، والعروض لابن جني: ٧٨.

(٧) زيادة يقتضيها السياق، وهي من وصف هذا الضرب في المقطوعة التي صنعها ابن عبد ربه للتمثيل.

(٨) في الأصل: (الرادي)، ولم أهتد لمعناها أو أجد ما يؤيدها في أي من المصادر التي اطلعت عليها. وفي المقطوعة التي ضمنها ابن عبد ربه هذا البيت، وجاء فيه برواية (الزاري)، أثبت مصحح النسخة في الهامش كلمة (الرادي) وكأنه يصر على أنها رواية الأصل الذى قابل به هذه النسخة.

(٩) في ل، ع: (عمرو)، وهو خطأ.

(١٠) في الأصل: (يُعلم)، وهو تصحيف. وهذا البيت يستشهد به من يثبتون ضرباً سابعاً للسريع، وهو بلا نسبة في اللسان (زرى) والبارع: ١٧٠، والقسطاس: ١٠٩.

(١١) الزيادة من وصف ابن عبد ربه لهذا الضرب الذي ضمّن شاهده مقطعة غزلية.

١٢٦- ياصاحِ ما هاجَكَ مِن رَبْعٍ خالْ(١)(٢)

[مثله](٣):

١٢٧- يَنضَحْنَ في حافاتِهِ بالأبوالْ(٤)

(مخبون) :

١٢٨- لا بُدَّ مِنْهُ فانحَدِرْنَ وارْقَيْنْ(٥)(٦)(٧)

العروض المشطور المكشوف الممنوع من الطي(٨):

-[ضربه مثله](٩):

١٢٩- يا صاحِبَيْ رَحْلي أقِلاّ عَذْلي(١٠)

(مخبون) :

---

(١) أثبته الناسخ مع البيت الذي يليه على شكل بيت واحد من صدر وعجز.

(٢) في " الوساطة بين المتنبي وخصومه " منسوباً للعجاج وروايته:

ياصاح ما شاقك من رسم خال ودمنة تعرفها وأطلال

وهو بلا نسبة في الحور العين: ٨٨ وفيه: (رسم) بدل (ربع).

(٣) زيادة من عندي.

(٤) للعجاج في ديوانه: ٤١٢ (من الملحقات بأراجيز الديوان) وفيه " حمأته " بدل " حافاته " وهو في المحكم منسوبا للعجاج وفي الجامع: ١٤١ والإقناع: ٥٣ والعروض لابن جني: ٧٨. وفي البارع: ١٦٨ (حافاتها)، ونهاية الراغب: ٢٦٦ وفيه إشارة إلى رواية " يوزغن " بدل "ينضحن".

(٥) في ل، ع: (لا بد منه فاحذرن وإن فتن). وهو بهذا الضبط الذي لا يخلو من تصحيف وتحريف لا يصلح شاهدا على السريع.

(٦) في الأصل: (وارقبن)، وهو تصحيف.

(٧) بلا نسبة في العين وجمهرة اللغة وتاج العروس (ربخ) . وهو في شرح اختيارات المفضل: ٢/٧١٥ مع بيت من قصيدة لأبي ميمون العجلي ليس فيها هذا الشاهد. واستشهد به في الإقناع: ٥٥، والوافي: ١٣٢، والغامزة: ١٩٧.

(٨) في الأصل: (الموقوف)، وهو خطأ.

(٩) الزيادة من كلام ابن عبد ربه عن هذه العروض ومثل لها بمقطوعة ضمنها هذا البيت.

(١٠) الجامع: ١٤٢، والإقناع: ٥٣، والعروض لابن جني: ٧٩

١٣٠– يا رَبِّ إنْ أخطأتُ أوْ نَسيتُ(١)

[مثله](٢):

١٣١– وبَلْدَةٍ بعيدةِ النِياطِ(٣)

أبيات المنسرح

العروض الممنوع من الخبل:

– الضرب المطوي:

١٣٢– إنّ ابنَ زَيْدٍ ما زالَ مُسْتَعمَلاً بالخيرِ يُفْشي(٤) في مِصْرِهِ العُرُفا(٥)

[مثله](٦):

١٣٣– مَن لَم يَمُت عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً الموتُ كأسٌ والمرءُ ذائقُها(٧)

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه: ٣٥١، وبعده: فأنت لا تنسى ولا تموت. وهو في الجامع: ١٤٥، والإقناع: ٥٥، والعروض لابن جني: ٨١.

(٢) زيادة من عندي.

(٣) للعجاج في ديوانه: ٢٠٤، وهو في اللسان (نوط)، (وطط). واستشهد به في العروض لابن جني: ٨١، ومفتاح العلوم: ٥٥٢.

(٤) في ل، ع: (للخير يهدي).

(٥) بلا نسبة في اللسان (عرف)، و(فشا) الأولى برواية: لا زال... للخير، والثانية: لا زال. وهو في الجامع: ١٤٧ برواية اللسان الثانية، وفي الإقناع: ٥٦، والعروض لابن جني: ٨٢ برواية اللسان الأولى. وفي نهاية الراغب: ٢٧٣ بالرواية الأولى (وفي إحدى نسخه بالثانية)، وأفاد الأسنوي بقوله (ص ٢٧٤): مستعملاً بالخير هو بفتح الميم، ويروى مستعملاً للخير أعني باللام، فعلى هذا تكون الميم مكسورة.

(٦) زيادة من ل، ع غير أن محلها هو حيث أثبتناه تلافيا للخطأ الذي وقعت فيه النسختان وامتد تأثيره ليطال الشواهد الثلاثة بعده.

(٧) لأمية بن أبي الصلت في ديوانه: ١٧٢ وروايته: "للموت كأس فالمرء". وهو في الكامل للمبرد: ١/ ٤٤، ٢٠١ (برواية الديوان)، والمحكم لابن سيده: (عبط) و(كأس)، وقد ذكر المؤلفان انه ينسب أيضاً لبعض الخوارج. وفي الجامع: ١٤٩ "من لا يمت... للموت كأس فالمرء"، والقسطاس: ١١٢ (برواية الديوان).

(مطوي) :

١٣٤- إنّ سُمَيْراً رأى عَشيرَتَهُ قد جَدبوا دونَهُ وقد أنِفوا [١][٢]

(مخبون)[٣] :

١٣٥- مَنازِلٌ عَفاهُنّ بِذي الأرا كِ كلُّ وابلٍ مُسْبِلٍ هَطِلِ [٤]

(مخبول) :

١٣٦- وَبَلَدٍ مُتَشابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلى جَمَلِ [٥][٦]

العروض المنهوك الموقوف الممنوع من الطي :

- ضربه مثله :

١٣٧- صَبْراً بَني عَبدِ الدارْ [٧]

---

(١) في ل، ع : (أرى ...حدبوا).

(٢) لمالك بن عجلان في جمهرة أشعار العرب : ٢ / ٦٣٧، وروايته : (أرى ...حدبوا). وفي الجامع : ١٤٩، والإقناع : ٥٨ (أرى)، والبارع : ١٧٥، وبلا نسبة في اللسان (سمر) وروايته فيه : (حدبوا .. أبقوا). والحور العين : ٦٦ وروايته فيه :

إن عميراً رأى عشيرته قد حدبوا دونه وقد أفقوا

(٣) في ل، ع : (المطوي)، وهو خطأ كما أشرنا.

(٤) الجامع : ١٤٨، والإقناع : ٥٨، والعروض لابن جني : ٨٥.

(٥) في ل، ع : (في بلد معروفة ...قطعه عابر)، وورد وصفه فيهما بالمخبون، ولا شاهد فيه بهذه الرواية المختلة على خبن أو خبل.

(٦) الجامع : ١٤٩، وروايته في الإقناع : ٥٨، والعروض لابن جني :٨٥ (جمله).

(٧) في السيرة النبوية : ٣ / ٢٩ منسوباً لهند بنت عتبة وروايته فيها : ويهاً بني عبد الدار وبعده :

ويهاً حماة الأدبار ضربا بكل بتار

وروايته في الأغاني : ١٥ / ١٨٥

إيهاً بني عبد الدار إيهاً حماة الأدبار

ضربا بكل بتار

وهو بلا نسبة في الجامع : ١٤٧، والإقناع : ٥٦، والعروض لابن جني : ٨٣.

[مخبون][1]:

١٣٨- لـمّا التَقَوا بِسولافْ[2]

العروض المنهوك المكشوف [الممنوع][3] من الطي:

- ضربه مثله:

١٣٩- وَيْلُمٍّ سَعْدٍ سَعداً[4]

[مخبون][5]:

١٤٠- هَلْ بالدِيارِ إِنْسُ[6]

أبيات الخفيف

العروض التام:

- الضرب التام الجائز فيه التشعيث:

١٤١- حَلَّ أهْلي بَطْنَ الغَمِيسِ فَبَادَو[7] لا وَحَلّت عُلْوِيّةً بالِسخالِ[8]

(مُشَعّث):

(١) الزيادة من عندي.

(٢) الجامع: ١٥٠، والعروض لابن جني: ٨٥. ولم يرد البيت في ل، ع.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) في السيرة: ٣ / ٢٢٠ لأم سعد بن معاذ تبكي ابنها حين احتمل نعشه. وفيها يقول رسول الله ﷺ: "كل نائحة تكذب، إلا نائحة سعد بن معاذ". وهو في الجامع: ١٤٨، والإقناع: ٥٧، والعروض لابن جني: ٨٣، ونهاية الراغب: ٢٧٩.

(٥) زيادة من عندي. ولم يرد الشاهد في ل، ع.

(٦) الجامع: ١٥٠، والإقناع: ٥٩، والعروض لابن جني: ٨٥.

(٧) في ل، ع: (فبادوا)، ولا داعي لهذه الألف التي ينتهي بها الصدر، لأن تتمة الكلمة يبدأ بها عجزه.

(٨) للأعشى في ديوانه: ١٩٣، وهو في اللسان (بدل). وفي الجامع: ١٥١ (ما بين درنا فنادولا ..)، والإقناع: ٦٠، والعروض لابن جني: ٨٦ والرواية فيهما: (درنا فبادولى).

١٤٢- ليسَ مَن مات فاستراح بِمَيْتٍ إنّما المَيْتُ مَيِّتُ الأحياءِ(١)

(مخبون صدر) :

١٤٣- وفؤادي كَعهدهِ بسُلَيمى(٢) بِهوىً لَم يَزل ولم يتغيّرْ(٣)

(مكفوف عجز) :

١٤٤- يا عُمَيرُ ما يَظهرُ مِن هَواكَ أو تُجِنُّ يُستَكثَرُ حِين يَبدو(٤)(٥)

(مشكول عجز) :

١٤٥- صَرَمَتكَ أسماءُ بعدَ وِصالـ ـها فأصبَحْتَ مُكتئباً حزينا(٦)

(مشكول طرفان) :

١٤٦- إنّ قَومي جَحاجِحةٌ كِرام مُتَقادِمٌ عَهدُهمْ أخْيارُ(٧)

- الضرب المحذوف الجائز فيه الخبن:

---

(١) لعدي بن الرعلاء في الأصمعيات: ١٤٢، واللسان (موت)، ومعجم الشعراء للمرزباني: ٧٧ ، وفي معجم الأدباء لياقوت: ١٢ / ٩ منسوباً لصالح بن عبد القدوس. وهو في البارع: ١٨٣، والقسطاس: ١١٨، ونهاية الراغب: ٣٠٢ .

(٢) في الأصل: (بسلمى)، وهو خطأ.

(٣) في الجامع: ١٥٤ (لسليمى)، والإقناع: ٦٣ (لسليمى ... لم يحل)، وفي العروض لابن جني: ٩٠ (برواية الإقناع).

(٤) في ل، ع: واقل ما يظهر من هواكا ونحن نستكثر حين يبدو، وفيه تصحيف وتحريف واضحان. وفي الأصل بدأ البيت بكلمة "ولعل"، ولا شك أن موضع هذه الكلمة هو الهامش (إشارة إلى الرواية الأخرى) غير أن الناسخ ألحقها هنا بالمتن.

(٥) روايته في الجامع: ١٥٤ "يا عشير ما نضمر.. أو نجن"، وفي الإقناع: ٦٣ "يجن"، وفي العروض لابن جني: ٩٠ "ما يضمر.. يا عمير"، وفي القسطاس: ١١٧ "واقل ما تضمر.. ياعمير"، وفي الغامزة: ٢٠٦ "ما تظهر"، وبهذه الرواية في نهاية الراغب: ٢٠٠ .

(٦) الجامع: ١٥٥، والبارع: ١٨٢، وعروض الورقة: ٥٨، والمعيار: ٩٦، ونهاية الراغب: ٣٠٠. ولم يرد الشاهد في ل، ع.

(٧) الجامع: ١٥٥، والإقناع: ٦٣، والعروض لابن جني: ٩٠ .

١٤٧– ليتَ شِعري هلْ ثُمّ هَلْ آتِيَنْهُمْ أمْ يَحولَنْ مِن دون ذاك الرَدى(١)(٢)

(مخبون) :

١٤٨– فالمنايا من بَينِ غادٍ وسارٍ كُلُّ حَيٍّ بِرَهْنِها غَلقُ(٣)

العروض المحذوف الجائز فيه الخبن :

– [الضرب المحذوف الجائز فيه الخبن](٤):

١٤٩– إنْ قَدَرْنا يَوماً على عامِرٍ نَمتثِلْ مِنهُ أو ندَعْهُ لَكُمْ(٥)

(مخبون) :

١٥٠– رُبَّ خَرْقٍ مِن دونِها قَذَفٍ ما بهِ غَيرَ الجِنِّ مِن أحَدِ(٦)

العروض المجزوء :

– الضرب المجزوء :

١٥١– ليتَ شِعري ماذا تَرى أمٌّ عَمرو في أمرِنا(٧)

(١) في الأصل : (الرجا)، والظاهر انه تحريف، ولم يرد البيت في ل، ع.

(٢) الجامع : ١٥١، والإقناع : ٦٠، وفيهما (او) بدل (أم) وفي العروض لابن جني : ٨٧، والإرشاد الشافي : ١٠٠، وفيه نسب الدمنهوري البيت للكميت وعلل لورود " أم " بان "هل" قد تقع موقع همزة الاستفهام. وفي معيار النظار : ١ /٦٧ وعلق عليه الزنجاني بقوله : "ولولا ان الخليل رحمه الله موثوق بروايته ودينه (!) لقيل هذا مغيّر من قول الكميت : ليت شعري هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذاك حمامي" والبيت في البارع : ١٧٩، وروايته " ليت شعري بل ليت "، وفي إحدى نسخه بهذه الرواية. وفي مفتاح العلوم : ٥٥٤ " بعد " بدل " دون " .

(٣) في البيت الذي ضمنه ابن عبد ربه مقطوعته التي أنشاها على هذا الضرب : " غلق "، والإقناع : ٦٤ (والمنايا . . .سار وغاد)، والكافي للتبريزي : (والمنايا ما بين سار وغاد . . .في حبلها)، ومعيار النظار : ١ / ٧١ (والمنايا . .سار وغاد . . في حبلها)، وفي الغامزة : ٢٠٦ (برواية معيار النظار) .

(٤) زيادة من عندي.

(٥) بلا نسبة في اللسان (مثل)، وهو في الجامع : ١٥٢، والإقناع : ٦١، والعروض لابن جني : ٨٧. وفي نهاية الراغب : ٢٨٩ (ننتصف منه)، وفي الحور العين : ٦٧ (ننتصر منه)، ومعيار التظار : ١ /٦٧ (على مالك) .

(٦) الجامع : ١٥٥، والقسطاس : ١١٨ .

(٧) الجامع : ١٥٢ ،وفيه (من) بدل (في) وربما كان سهواً. وهو في الإقناع : ٦١، والعروض لابن جني : ٨٨ .

[مخبون][1]:

١٥٢- اسلَمي أُمَّ خالدِ　　　رُبَّ ساعٍ لِقاعدِ[2]

مثله:

١٥٣- إنّ زَيداً مِن حَرْبِنا　　　غيرُ ناجٍ مُسَلّما[3]

- الضرب المقصور المخبون:

١٥٤- كُلُّ خَطْبٍ إنٍ لَم تَكو　　　نُوا غَضِبتُم يَسيُر[4]

[مخبون][5]:

١٥٥- نَزَلَتْ فِي بَنِي غَزِيَّةَ أو في مُرادِ[6]

[أبيات المضارع][7]

العروض المجزوء الممنوع من القبض:

- الضرب المجزوء الممنوع من القبض[8]:

(١) زيادة من عندي.

(٢) في جمهرة الأمثال: ١ / ٤٨٠ أن المثل ليزيد بن معاوية في أبيات أخرى أوردها العسكري، وذكر ان المثل مأخوذ من قول النابغة:

أتى أهله منه حباء ونعمة　　　ورب امرئ يسعى لآخر قاعد

وهو كذلك في أنساب الأشراف للبلاذري: ٥ / ٣٠٠ . ونسب في أمثال الميداني لمعاوية بن أبي سفيان، وذكر أنه يروى في كلام أكثم بن صيفي. والشاهد في الجامع: ١٥٦، والكافي: ١٤٢.

(٣) أورده محقق القسطاس (هامش صفحة ١١٨) عن حاشية إحدى نسخه المخطوطة.

(٤) الجامع: ١٥٢، والإقناع: ٦٢، والعروض لابن جني: ٨٨.

(٥) زيادة من عندي.

(٦) في اللسان (غزا) وفيه اختلال، وفي كتاب العروض للزجاج (مخطوط) : ٢١٩ وفيه بعده: حيث لا يهتدي المقنع إلا بزاد . وهو في الجامع: ١٩٦ بتحريف مخل،وفي القسطاس: ١١٨، ومعيار النظار: ١ / ٧١، ولم يرد في ل، ع.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٨) هذا الوصف ساقط من ل، ع.

١٥٦– [وَ] إنْ(١) تَدْنُ مِنهُ شِبراً يُقَرِّبْكَ مِنهُ باعا(٢)

(مكفوف)(٣) :

١٥٧– دَعاني إلى سُعادِ دَواعي هَوى سُعادِ(٤)

[القبض والكف](٥) :

١٥٨– وقد رأيتُ الرِجالَ فَما أرى مِثْلَ زَيدِ(٦) (٧)

(أخرب)(٨) :

١٥٩– قُلنا لَهُمْ وقالوا [وَ](٩) كلٌّ لَهُ مَقالُ(١٠)

[أشتر](١١) :

١٦٠– سوفَ أُهدي لِسَلمَى ثَناءً على ثَناءِ(١٢)

(١) الزيادة من ل، ع. وقد ضمنه ابن عبد ربه مقطوعته التي مثل بها لهذا الوزن.

(٢) الجامع: ١٥٨ وجاء فيه بحذف الواو ليصلح شاهداً على الخرب. وروايته في البارع: ١٨٦، ونهاية الراغب: ٣٠٦ (فإن تدن) وجاء فيهما شاهدا على الكف.

(٣) في ل، ع: (مقبوض)، وهو خطأ.

(٤) الجامع: ١٥٧ وقد تعجل أبو الحسن في قوله عنه: " وبيته الذي لا زحاف فيه "، والإقناع: ٦٥، والعروض لابن جني: ٩٢، وعروض الورقة: ٦١.

(٥) الزيادة من عندي، وفي ل، ع: أخرب، وهو خطأ.

(٦) في ل، ع: (وقد رأيت مثل الرجال)، و"مثل" هنا زائدة.

(٧) في الجامع: ١٥٨، والإقناع: ٦٦ (مثل عمرو)، والعروض لابن جني: ٩٣، والمعيار: ٩٩ (فلا أرى).

(٨) في الأصل: أخرق، وهو تحريف. وفي ل، ع: (أشتر)، وهو خطأ.

(٩) الواو زيادة من عندي يؤيدها قول ابن عبد ربه في باب الخرم: " ولا يدخل الخرم إلا في أول البيت ". (انظر العقد، ط العريان: ٢٣٨)

(١٠) الإقناع: ٦٦، والعروض لابن جني: ٩٣، وعروض الورقة: ٦٢، والبارع: ١٨٧، والمعيار: ٩٩، ونهاية الراغب: ٣٠٨. وفي القسطاس: ١٢٠ (كل)، وأشار المحقق إلى أن الرواية في النسخة الثانية منه: (وكل).

(١١) زيادة من عندي.

(١٢) الجامع: ١٥٨، والإقناع: ٦٦، والعروض لابن جني: ٩٣.

أبيات المقتضب

العروض المجزوء المطوي(١) :

- الضرب المجزوء المطوي(١) :

١٦١- هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكما(٢)   إنْ لَهوتُ مِن حَرَجِ(٣)

[مثله](٤) :

١٦٢- أَعْرَضَت(٥) فَلاحَ لَها   عارِضانِ كالبَرَدِ(٦)

[مخبون](٧) :

١٦٣- يَقولونَ لا بَعِدوا(٨)   وَهُم يَدفِنونَهُمُ(٩)

أبيات المجتث

العروض المجزوء:

- الضرب المجزوء:

(١) في ل، ع: (المنطوي)، وهو تحريف.

(٢) في الأصل: (ويحكموا)، والتصحيح من البيت المضمن.

(٣) نثر الدر: ١٣٩ في غناء لسيرين جارية حسان بن ثابت سمعه رسول الله ﷺ، وسيرين هذه هي اخت مارية القبطية. واستشهد به في الجامع: ١٩٧، والعروض لابن جني: ٩٤، والقسطاس: ١٢١، والبارع: ١٩٠.

(٤) زيادة من عندي، وفي ل، ع: (مخبون)، وهو خطأ.

(٥) في حاشية الأصل: (اقبلت)، وهي رواية أخرى أشار إليها مصحح هذه النسخة.

(٦) بلا نسبة في اللسان (قضب)، وروايته: (أقبلت)، وهو في الجامع: ١٦٠ (أقبلت)، والإقناع: ٦٧، وعروض الورقة: ٥٠، والمعيار: ١٠٠.

(٧) زيادة من عندي، ولم يرد البيت في ل، ع.

(٨) في الأصل: (لا تعدوا)، ولم نر لها وجهاً من المعنى، واخترنا ضبط الأسنوي لهذه الرواية.

(٩) الإقناع: ٦٧ (لا تَعْدو)، وهي خطأ بهذا الضبط. وفي العروض للربعي: ٥٧ (لا تعدُو)، والقسطاس: ١٢١ (بَعُدوا)، والبارع: ١٩٠ (لا يعدو)، والمعيار: ١٠١ (لا بَعَدُوا)، ونهاية الراغب: ٣١١.

١٦٤- البَطْنُ مِنها خَميصٌ والوجهُ مِثْلُ الهِلالِ[١]

[مثله][٢]:

١٦٥- جِنٌّ هَبَبْنَ بِلَيلٍ يَنْدُبْنَ سَيّدَهُنَّهْ[٣]

(مخبون)[٤] :

١٦٦- وَلَوْ عَلِقْتَ[٥] بِسَلْمَى عَلِمْتَ أنْ سَتَموتُ[٦][٧]

(مكفوف)[٨] :

١٦٧- ما كانَ عَطاؤهُنَّ إلا عِدَةً ضِمارا[٩]

---

(١) بلا نسبة في تاج العروس (جثث)، وهو في الجامع: ١٦٢، ١٩٧ حيث ذكر أبو الحسن العروضي أنه لرجل من أهل مكة يؤخذ عنه الشعر. وفي الإقناع: ٦٨، والعروض لابن جني: ٩٦. وفي الإرشاد الشافي: ١٠٤ أورد الدمنهوري بعده عدة أبيات لهذا المكي منها:

والخصر منها نحيل والجيد مثل الغزال
قد رق جسمي عليها حتى غدا كالخلال

(٢) زيادة من عندي.

(٣) الجامع: ١٦٣، ١٩٧ وفيه (هتفن)، وأنه "شعر معروف قديم وقيل أنه للوليد". والذي يروى للوليد بن يزيد من أبيات وردت في ديوانه: ٨٤، وهي:

إني سمعت بليل ورا المصلى برنه
خرجت أسحب ذيلي أقول ما شأنهنه
إذا بنات هشام يندبن والدهنه

وفي رسالة الصاهل والشاحج: ٤٧٧، إذا بنات هشام يندبن سيدهنه

(٤) هذا الوصف سقط من ل، ع.

(٥) في الأصل: (علمت)، وهو تحريف.

(٦) في هامش الأصل: " أن سأموت "، ولعلها رواية أخرى أو تصحيح لهذه الرواية.

(٧) الجامع: ١٦٤، والإقناع: ٦٨، والعروض لابن جني: ٩٧، والبارع: ١٩٣ وروايته: ولو علقت سليمى.

(٨) سقط هذا الوصف مع البيت بعده من ل، ع.

(٩) الجامع: ١٦٤، والإقناع: ٦٩، وعروض الورقة: ٥٧، والمعيار: ١٠٣.

(مشكول)(١):

١٦٨- أولئكَ خَيرُ قومٍ(٢)   إذا(٣) ذُكِرَ الخِيارُ(٤)(٥)

[مثله](٦):

١٦٩- أنتَ الذي وَلَدَتكَ   أسماءُ بِنتُ الحُبابِ(٧)

أبيات المتقارب

العروض التام الجائز فيه الحذف والقصر:

- الضرب التام:

١٧٠- فأمّا تَميمٌ تَميمُ بْنُ مُرٍّ   فألفاهُمُ(٨) القومُ رَوْبَى نِياما(٩)

مثله: تعجلني

١٧١- فلا تَعْجَلَنّي هَداكَ المَليكُ   فإنّ لكلٍّ مَقامٍ مَقالا(١٠)

(١) سقط هذا الوصف من ل، ع.

(٢) في ل، ع: (قومي).

(٣) في ل، ع: (إذ)، وهو كسر للوزن.

(٤) في الأصل: (إذا ذكر الخيار الكرام)، ومن الواضح أن الكلمة الأخيرة شرح لمعنى (الخيار)، وأن موضعها كان في الحاشية من أصل سابق ثم ألحقها الناسخ بالمتن.

(٥) الجامع: ١٦٤، والإقناع: ٦٩، والعروض لابن جني: ٩٧.

(٦) زيادة من عندي.

(٧) الجامع: ١٦٥.

(٨) في الأصل، وفي ل، ع: (فالقاهم)، وهو تصحيف.

(٩) لبشر بن أبي خازم الأسدي، ديوانه: ١٣٥، وهو من شواهد الكتاب: ١/ ٨٢ واللسان: (روب). والجامع: ١٦٦، والإقناع: ٧٢، والعروض لابن جني: ١٠٢.

(١٠) من الأبيات التي ضمنها ابن عبد ربه مقطوعاته على الضروب، وجاء فيها: " ولا تعجلني ". وهو للحطيئة في ديوانه: ٧٢، وروايته: (تحنن علي هداك المليك)، وفي الكامل للمبرد: ١/ ٣٥٧ برواية الديوان. واستشهد به في الجامع: ٢٠٨، والعروض لابن جني: ١٠٦ والرواية فيهما (لا تعجلن) شاهداً على الخرم.

(مقبوض) :

١٧٢– أفادَ فجادَ وسادَ وزادَ   وذادَ وعادَ وقادَ وأفْضَلْ(١)(٢)

(أثلم) :

١٧٣– رُمْنا(٣) قِصاصاً وكان القِصاصُ(٤)   حَقّاً وَعَدلاً على المُسلمينا(٥)

(أثرم) :

١٧٤– قلتُ سَداداً لِمن جاءني   فأحسنتُ قولاً وأحسنتُ رأيا(٦)

مثل الأول(٧) :

١٧٥– ولولا خِداشٌ أخَذْتُ دَوابَّ   سَعدٍ ولم أُعطِهِ ما عَليها(٨)

[مثله](٩) :

---

(١) في الأصل: (بجاد، وداد، وزاد) في موضع (فجاد، وذاد، وقاد) وهو تصحيف أو سهو.

(٢) لامرئ القيس في ديوانه: ١٥١، وروايته:

أفاد فجاد وساد فزاد   وقاد فذاد وعاد فأفضل

وهو في الجامع: ١٦٨، والإقناع: ٧٥، والعروض لابن جني: ١٠٦ باختلاف بينها في ترتيب كلماته.

(٣) في ل، ع: رمينا، وهو تحريف.

(٤) في ل، ع: وكان التقاصّ.

(٥) كتاب العروض للأخفش: ٧٠ (فرمنا القصاص وكان التقاصّ)، والكامل للمبرد: ١ / ١٧ وروايته:

فذاك القصاص وكان التقاصّ   فرضا وحتما على المسلمينا

والجامع: ١٩٧ (فرمنا القصاص)، والقسطاس: ١٢٦ وروايته فيه:

فرمنا القصاص وكان التقاص   عدلا وحقا على المؤمنينا

وثمة روايات أخرى، وكلها تتفق في خلوها من الثلم.

(٦) الجامع: ١٦٩، والإقناع: ٧٥، والعروض لابن جني: ١٠٧ (لمن جاء يسري)، وعروض الورقة: ٦٥ (فاحسنت قولاً وانعمت بالاً).

(٧) يقصد البيت الأول، وفي عروضه القصر.

(٨) الجامع: ١٦٩ ، والقسطاس: ١٢٧، وفيهما (لولا) شاهداً على الثلم. والإقناع: ٧٥ (لولا خداش أخذت جمالات) .

(٩) زيادة من عندي.

١٧٦- لَعَمْري لقد زارَني مَطَرٌ فأحسنتُ في أمرِه إذ أتاني(١)

- الضرب المقصور:

١٧٧- ويأوي(٢) إلى نسوةٍ بائساتٍ وشُعْثٍ مَراضيعَ مثلَ السَّعالْ(٣)(٤)

مثله:

١٧٨- على رَسْمِ دارٍ قِفارٍ وَقَفْتُ(٥) ومِن ذِكْرِ عَهْدِ الحبيبِ بَكَيْتْ(٦)(٧)

مثله مقصور:

١٧٩- ويَهوي كَجَنْدَلَةِ المَنْجَنيقِ يُرمَى به السورُ يومَ القِتالْ(٨)

(١) لم أهتد إليه.

(٢) في الأصل (وناري)، وهو تحريف. بل وناأوي

(٣) في الأصل، وفي ل، ع: السعالي، ولا يتفق ذلك مع قوله (مقصور)، وربما جاء به الناسخ هكذا على الأصل.

(٤) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين: ٢/ ٥٠٧ وروايته فيه:

له نسوة عاطلات الصدور عوج مراضيع مثل السعالي

وهو في الكتاب لسيبويه: ١/ ٣٩٩ منسوباً لأمية بن أبي عائذ وفيه (عطّل) مكان (بائسات) وورد في موضع آخر منه: ٢/ ٦٦ برواية: (وشعثا) بالنصب على الذم، وفي المخصص لابن سيده: ١٦/ ١٣٠ مشيرا فيه إلى روايتيه عند سيبويه، وفي الجامع: ١٦٦، والإقناع: ٧٢، وفيه (السعالي) وهو سهو، لأنه في التقطيع جاء على " فعول " وليس " فعولن "، وانظر الملاحظة السابقة. وفي العروض لابن جني: ١٠٣.

(٥) في الأصل: (وقفنا)، وفي البيت المضمن (وقفت).

(٦) في ل، ع: (بكيتُ)، بضمة على آخرها، وهو خطأ.

(٧) لم اهتد إليه.

(٨) لأمية بن أبي عائذ في ديوان الهذليين: ٢/ ٥١١، والشعر والشعراء: ٤٤٨ والمحكم (جندل) وروايته فيها جميعا: (يمر... بها)، وفي الأغاني: ٢/ ٢١٣ (تمر) ورجح الأصفهاني رواية (يمر لأنه وصف به حماراً وحشياً، ولكن المغنين يغنونه بالتاء على لفظ المؤنث ". واستشهد به في العروض لابن جني: ١٠٦ وفيه (تهوي) شاهداً على الثلم، وتبعه التبريزي في الكافي: ١٣٥، وفي نهاية الراغب: ٣٣٢ (يهوي). والبيت في الأصل مطلق الروي، ولكنه جاء موقوفاً هنا للتمثيل على الضرب المقصور. ولم يرد هذا البيت في ل، ع.

- الضرب المحذوف المعتمد:

١٨٠- وأبني من الشِعر شِعراً عَويصاً ... يُنَسّي الرُواةَ الذي(١) قد رَوَوْا(٢)

[مثله](٣):

١٨١- سَبَتْني بِجِيدٍ وَخَدٍّ(٤) وَنَحْرٍ ... غَداةَ رَمَتْني بِأسْهُمِّها(٥)(٦)

- الضرب الأبتر:

١٨٢- خَليليَّ عُوجا على رسمِ دارٍ ... خَلَتْ مِن سُليمى ومن مَيَّهْ(٧)

مثله:

١٨٣- صَفيَّةُ قومي ولا تَعجِزي ... وبَكّي النساءَ على حَمْزَهْ(٨)(٩)

العروض المجزوء المحذوف المعتمد:

- [الضرب المجزوء المحذوف المعتمد](١٠):

---

(١) في الأصل: (الذين)، وهو تحريف.

(٢) بلا نسبة في المحكم واللسان والتاج (عوص)، والجامع:١٦٧، والعروض لابن جني: ١٠٣ . وفي الإقناع: ٧٣ (وأروي) مكان (وأبني).

(٣) زيادة من عندي.

(٤) في ل، ع: (بخد وجيد). وما أثبتناه من الأصل يتفق وما ضمنه ابن عبد ربه في المقطوعة التي وضعها على هذا الضرب.

(٥) الشدة مثبتة في الأصل والنسخة ل.

(٦) لم أهتد إليه.

(٧) بلا نسبة في اللسان والتاج (بتر)، وفي الجامع: ١٦٧، والإقناع: ٧٣، والعروض لابن جني: ١٠٤ .

(٨) في ل: حمزةِ (بالتاء المربوطة المكسورة)، وهو خطأ لم يقع فيه محقق ع.

(٩) لكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه: ١٧٥، وهو مطلع أبيات أربعة يمكن أن تقرأ جميعها بكسر التاء المربوطة، ولا شاهد فيه حينئذ. واستشهد به في القوافي للأخفش: ٩٨ وروايته: (ولا تجزعي)، والعمدة: ١ / ١٤٨ نقلاً عن سيبويه فيما يجوز تقييده وإطلاقه (ولم أقع عليه في الكتاب). وهو في عروض الورقة: ٦٦، وفي القسطاس: ١٢٥ وفيه (سمية) بدل (صفية).

(١٠) ما أثبته مأخوذ من قول ابن عبد ربه في كلامه عن ضروب المتقارب: " له ضرب مثله معتمد ". وفي ل، ع: الضرب المحذوف.

١٨٤- أمِنْ دِمْنَةٍ أقفرَتْ لِسَلمى بِذاتِ الغَضا[١] [٢]

مثله:

١٨٥- وَقوسُكَ شِرْيانةٌ ونَبلُكَ جَمرُ الغَضا[٣]

مثله[٤]:

١٨٦- وزَوجُكِ في النادي ويَعلَمُ ما في غَدِ[٥] [٦]

---

(١) في الأصل: (امن دمية لسلمى اقفرت)، وفيه قدر من التصحيف والتحريف والاضطراب.

(٢) الجامع: ١٦٧، والإقناع: ٧٤، والعروض لابن جني: ١٠٤. وفي نهاية الراغب: ٣٢٨ (لليلى).

(٣) من الابيات المضمنة، وروايته: (فقوسك). وقد سقط من هذا الجزء في ل، ع. وهو في الكافي للتبريزي: ١٣٤ ولم أجده في غيره من المصادر التي رجعت إليها.

(٤) في ل، ع: (المجزوء المعتمد)، وفي عروض هذا الشاهد البتر.

(٥) في الأصل: (وروحك...وتعلم) وكذلك في ل، ع.

(٦) في المحكم والتاج (بحح)، وفيهما قبله:

واهدى لها أكبشا تبحبح في المربد

وهو في اللسان (ندى)، وروايته: (وروحك في النادي). وفي الجامع: ١٩٨ وجاء فيه انه " شعر جاهلي قديم. وقد قيل أن النبي ﷺ سمعه من إنسان فقال: (لا يعلم الغيب إلا الله). وفي عروض الورقة: ٦٧، والقسطاس: ١٢٧، ونثر الدر: ١٣٨.

المصادر والمراجع

* الآبي: أبو سعد منصور بن الحسين ت ٤٢١ هـ. **نثر الدر**، ج ٢، تحقيق: محمد علي قرنة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١ م.

* الأخفش: أبو الحسن سعيد بن مسعدة ت ٢١٥هـ. **كتاب العروض**، تحقيق ودراسة: سيد البحراوي، دار شرقيات للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٩٨م.

- **كتاب القوافي**، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، الطبعة الأولى، دار الأمانة ١٩٧٤م.

* الإسفراييني: الشيخ عبد الملك العصامي ت ١٠٣٧ هـ. **تسهيل العروض إلى علم العروض**، تحقيق: فاخر جبر مطر (مجلة المورد) م٢٥ ع ١ منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق ١٩٩٧م.

* الأسنوي: جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي الشافعي ت ٧٧٢ هـ. **نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب**، تحقيق: شعبان صلاح ط دار الجيل بيروت.

* الأخطل: أبو مالك غياث بن غوث التغلبي. **ديوان الأخطل**، بشرح محمد مهدي ناصر الدين، دار الكتب العلمية ببيروت.

* الأصفهاني: أبو الفرج الأصفهاني ت ٣٥٦ هـ. **الأغاني**، ط ١، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٦ م

* الأصمعي: أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ت ٢١٦ هـ. **الأصمعيات** (ديوان الأصمعي)، شرح وتعليق: محمد محمود، ط ١، دار الفكر اللبناني ببيروت ١٩٩٨ م.

* امرؤ القيس: **ديوان امرئ القيس**، ضبط وتصحيح: مصطفى عبد الشافي، ط ١، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٣م.

* أمية بن أبي الصلت: **ديوانه**، جمع وتحقيق وشرح: سجيع جبيلي، ط١، دار صادر ببيروت ١٩٩٨ م.

* الأنصاري: كعب بن مالك الأنصاري. **ديوانه**، تحقيق: سامي مكي العاني، ط٢، عالم الكتب ببيروت ١٩٩٧م.

* البحتري: أبو عبادة الوليد بن عبيد ت ٢٨٤ هـ. **الحماسة**، ضبط وتعليق: كمال مصطفى، ط ١، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٢٩ م.

* بشر بن أبي خازم الأسدي: **ديوانه**، بشرح مجيد طراد، دار الكتاب العربي ببيروت ١٩٩٤ م.

* البلاذري: الإمام أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩ هـ. كتاب **جمل من أنساب الأشراف**، تحقيق: سهيل زكار ورياض زركلي، ط١، دار الفكر ببيروت ١٩٨٨ م.

* التبريزي: أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب ت ٥٠٢ هـ. **شرح اختيارات المفضل**، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٢، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٧ م.

– **شرح القصائد العشر**، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٤، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٩٨٠ م.

– **الكافي في العروض والقوافي**، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، خانجي وحمدان ببيروت (نشرة خاصة عن الجزء الأول من المجلد الثاني عشر لمجلة معهد المخطوطات مايو ١٩٦٠ م).

* التنوخي: أبو يعلى عبد الباقي عبد الله بن المُحَسِّن (كان حياً سنة ٤٨٧ هـ). **كتاب القوافي**، تحقيق: عوني عبد الرؤوف، ط٢، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٨م.

* ابن جعفر: أبو الفرج قدامة ت ٣٣٧ هـ. **نقد الشعر**، تحقيق: كمال مصطفى، ط٣، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٨ م.

* الجمحي: محمد بن سلام ت ٢٣١ هـ. **طبقات الشعراء**، إعداد اللجنة الجامعية لنشر التراث العربي، دار النهضة العربية بيروت.

* ابن جني: أبو الفتح عثمان ت ٣٩٢ هـ. **كتاب العروض**، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، ط١، بيروت ١٩٧٢ م.

* الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣ هـ أو ٤٠٠ هـ. **الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، دار العلم للملايين ببيروت، ١٩٩٠م.

– **عروض الورقة**، تحقيق محمد العلمي، ط١، دار الثقافة بالدار البيضاء ١٩٨٤ م.

* الحارث بن حلزة: **ديوانه**، جمع وتحقيق إميل يعقوب، ط ٢، دار الكتاب العربي ببيروت، ١٩٩٦م.

* الحطيئة: جرول بن أوس. **ديوانه**، شرح أبي سعيد السكري، دار صادر، بيروت ١٩٨١ م.

* ابن حمدون: محمد بن الحسن بن محمد بن علي. **التذكرة الحمدونية**، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس، ط١، دار صادر بيروت ١٩٩٦ م.

* الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦ هـ. **معجم الأدباء**، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م.

– **معجم البلدان**، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية ببيروت. الحميري: أبو سعيد نشوان ت ٥٧٣ هـ

– **الحور العين**، تحقيق: كمال مصطفى، مطبعة السعادة بمصر ١٩٤٨ م.

* ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ت

٦٨١هـ. **وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

* الخوارزمي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب. **مفاتيح العلوم**، دار الكتب العلمية، بيروت.
* ابن خير: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي ت ٥٧٥هـ. **فهرسة ما رواه عن شيوخه**، تحقيق: فرنسشكه قداره زيدين وتلميذه، ط٢، المكتب التجاري، بيروت ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
* ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ت ٣٢١هـ. **جمهرة اللغة**، دار صادر ببيروت.
* الدماميني: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ت ٨٢٧ هـ. **العيون الغامزة على خبايا الرامزة**، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٣ م.
* الدمنهوري: محمد. **الإرشاد الشافي**، وهو الحاشية الكبرى على متن الكافي في علمي العروض والقوافي. ط٢، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ م.
* الدؤلي: أبو الأسود. **ديوان**، تحقيق وشرح: عبد الكريم الدجيلي، ط١، شركة النشر والطباعة العراقية بغداد ١٩٥٤ م.
* الربعي: أبو الحسن علي بن عيسى ت ٤٢٠ هـ. **كتاب العروض**، تحقيق: محمد أبو الفضل بدران، المعهد الألماني للبحوث الشرقية بيروت ٢٠٠٠م.
* ابن رشيق: أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي ت ٤٥٦ هـ. **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده**، تحقيق: محمد علي محيي الدين، دار الجيل بيروت.

* ابن الزبعرى: عبد الله. **شعر عبد الله بن الزبعرى**، تحقيق: يحيى الجبوري، ط٢، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨١ م.

* الزبيدي: عمرو بن معديكرب. **ديوان**، صنعه هاشم الطعان، مطبعة الجمهورية بالعراق ١٩٧٠ م.

* الزبيدي: أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي ت ٣٧٩ هـ. **طبقات النحويين واللغويين**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط٢.

* الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني. **تاج العروس من جواهر القاموس**، سلسلة التراث العربي، وزارة الإرشاد والإنباء بالكويت.

* الزجاج: أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل ت ٣١١ هـ. **كتاب العروض** (مخطوط) مكتبة جار الله أفندي باستامبول.

* الزركلي: خير الدين. **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين الطبعة الثالثة.

* الزمخشري: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ. **القسطاس في علم العروض**، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٢، مكتبة المعارف ببيروت ١٩٨٩م.

* الزنجاني: عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني (كان حيا سنة ٦٦٠ هـ). **معيار النظار في علوم الأشعار**، محمد علي رزق الخفاجي، دار المعارف بالقاهرة ١٩٩١م.

* زهير بن أبي سلمى: **ديوانه** (شرح ثعلب)، تقديم حنا نصر الحتي، ط٢، دار الكتاب العربي بيروت١٩٩٥م.

* السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، منشورات دار الحياة، بيروت.

* ابن السراج: أبو بكر محمد بن سهل ت ٣١٦ هـ. **كتاب العروض**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مجلة كلية الآداب / جامعة بغداد العدد الخامس عشر ١٩٧٢م.

* السكاكي: أبو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي ت ٦٢٦ هـ. **مفتاح العلوم**، ضبط وتعليق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية بيروت.

* السكري: أبوسعيد الحسن بن الحسين. **شرح أشعار الهذليين**، تحقيق: عبدالستار فراج، مكتبة دار العروبة القاهرة.

* سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت ١٨٠ هـ. **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣م.

* ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ت ٤٥٨ هـ. **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة**، ط١، معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨ م.

– **المخصص**، دار الكتب العلمية، بيروت.

* السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ. **شرح شواهد المغني**، تصحيح: محمد محمود الشنقيطي، المطبعة البهية بمصر١٣٢٢هـ

– **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، شرحه وعلق عليه: محمد أحمد جاد المولى وزميلاه، المكتبة العصرية، صيدا ـ لبنان ١٩٨٦ م.

* الشنتريني: أبو بكر محمد بن عبد الملك بن السراج ت ٥٤٩ هـ. **المعيار في أوزان الأشعار والكافي في علم القوافي**، تحقيق: محمد رضوان الداية، ط٣ مكتبة دار الملاح ١٩٧٩م.

* الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك ت ٧٦٤ هـ. **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، تحقيق: السيد الشرقاوي، ط١، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٧ م.

* طرفة بن العبد: **ديوانه**، شرح وتقديم: مهدي محمد ناصر الدين، ط١، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧ م.

* ابن عباد: الصاحب أبو القاسم إسماعيل ت ٣٨٥ هـ. **الإقناع في العروض وتخريج القوافي**، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، منشورات المكتبة العلمية بغداد ١٩٦٠ م.

* ابن عبد ربه: أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ت ٣٢٨ هـ. **العقد الفريد**، تحقيق: محمد سعيد العريان، دار الفكر.

- **العقد الفريد**، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧ م.

* عبيد بن الأبرص: **ديوانه**، دار صادر، بيروت.

* العجاج: عبد الله بن رؤبة ت ٩٠ هـ. **ديوانه**، برواية وشرح: عبد الملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: سعدي ضنّاوي، ط ١، دار صادر، بيروت ١٩٩٧ م.

* العروضي: أبو الحسن أحمد بن محمد ت ٣٤٢ هـ. **الجامع في العروض والقوافي**، تحقيق: زهير غازي زاهد وهلال ناجي، ط١، دار الجيل بيروت ١٩٩٦م.

* العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله. **جمهرة الأمثال**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، الجزء الأول ط٢، دار الجيل، بيروت ١٩٨٨م.

* عنترة بن شداد: **ديوانه**، شرح: يوسف عيد، دار الجيل، بيروت.

* الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد ت ١٧٥ هـ. **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٨٨ م.

* القالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ت ٣٥٦هـ. **كتاب الأمالي**، منشورات دار الحكمة، دمشق، د. ت.

* ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦ هـ. **الشعر والشعراء**، تقديم: حسن تميم، مراجعة: محمد العريان، ط٥، دار إحياء العلوم، بيروت ١٩٩٤ م.

* القرشي: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (توفي أوائل القرن الرابع). **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، تحقيق: محمد علي الهاشمي، جامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٠١ هـ.

* ابن القطاع: أبو القاسم علي بن جعفر ت ٥١٥ هـ. **البارع في علم العروض**، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، ط٢، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة ١٩٨٥م.

* المالقي: أحمد بن عبد النور ت ٧٠٢ هـ. **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥م.

* المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد ت ٢٨٥ هـ. **الكامل في اللغة والأدب**، مكتبة المعارف بيروت.

* المحلي: محمد بن علي المحلي ت ٦٧٣ هـ. **شفاء الغليل في علم الخليل**، تحقيق: شعبان صلاح، ط١، دار الجيل ببيروت١٩٩١م

* المرزباني: أبو عبيد الله محمد بن عمران ت ٣٨٤ هـ. **معجم الشعراء**، تصحيح وتعليق: ف. فرنكو، ط١، دار الجيل، بيروت ١٩٩١ م.

* المعري: أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ت ٤٤٩ هـ. **رسالة الصاهل والشاحج**، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، ط٢، دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٤م.

* المغربي: ابن سعيد (ستة من المؤلفين آخرهم ابن سعيد). **المغرب في حلى المغرب**، تحقيق: شوقي ضيف، ط ٤، دار المعارف بالقاهرة.

* المقري: أحمد بن محمد التلمساني ت ١٠٤١ هـ. **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٦٨م.

* مكي: الطاهر أحمد. **دراسة في مصادر الأدب**، الطبعة السادسة، دار المعارف ١٩٨٨م.

* ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ت ٧١١ هـ. **لسان العرب**، طبعة دار المعارف بمصر.

* مهلهل بن ربيعة: **ديوانه**، إعداد وتقديم: طلال حرب، ط١، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ م.

* أبو النجم العجلي: الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن ربيعة ت ١٣٠ هـ. **ديوانه**، جمع وتحقيق: سجيع جبيلي، ط١، دار صادر، بيروت ١٩٩٨ م.

* ابن هشام: أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت ٢١٣هـ او ٢١٨هـ). **السيرة النبوية** (المعروفة بسيرة ابن هشام) تحقيق: جمال ثابت ومحمد محمود وسيد إبراهيم، ط١، دار الحديث بالقاهرة ١٩٩٦م.

* الوليد بن يزيد: **ديوانه**، جمع وتحقيق: واضح الصمد، ط١، دار صادر، بيروت ١٩٩٨ م.